المخالفة الخطابية في سورة التوبة

(دراسة وصفية دلالية)

البحث الجامعي

مقدّم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

لإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (S-١)

تحت الإشراف:

أوريل بحر الدّين، الماجستير

إعداد:

ريتنانينج نورران

٠٦٣١٠٠٨٦

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وآدبها

تقرير المشرف

يفيدكم المشرف أن البحث الذي كتبتها:

الاسم : ريتنانينج نورران

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٨٦

العنوان : القفزة الخطابية في سورة التوبة (دراسة وصفية صرفية)

بعد إجراء بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة فيه ليكون على شكل المطلوب، يمكن أن تتقدم صاحبته لمناقشته، وذلك لإتمام الدراسة في المرحلة الجامعة والحصول على درجة سرجانا من كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ١٩ أبريل ٢٠١٠

المشرف

أوريل بحرالدّين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٢١٢٢٠٠٣١٢١٠٠٣

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وآدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبتها الباحثة:

الاسم : ريتنانينج نورران

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٨٦

موضوع البحث : القفزة الخطابية في سورة التوبة

(دراسة وصفية دلالية)

مقدّم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (**S - 1**) . العام الدراسي ٢٠٠٩- ٢٠١٠ م.

تحت إشراف الأساتذة المناقشين:

١. الأستاذ زيد بن سمير الماجستير ( )

٢. الأستاذ محمد أنوار فردوسى الماجستير ( )

٣. الأستاذ أوريل بحر الدّين الماجستير ( )

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وآدبها

السلام عليكم ورحمةالله وبركاته

قد استلمت قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

الاسم : ريتنانينج نورران

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٨٦

موضوع البحث : **القفزة الخطابية في سورة التوبة (دراسة وصفية دلالية).**

مقدّم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافةلإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا **(S - 1)** . العام الدراسي ٢٠٠٩- ٢٠١٠ م.

والسلام

تحريرا بمالانج، أبريل ٢٠١٠

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

<u>الدكتور أندوس أحمد مزكى الم</u>

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

الاسم : ريتنانينج نورران

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٨٦

موضوع البحث : القفزة الخطابية في سورة التوبة (دراسة وصفية دلالية)

مقدّم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا **(S - 1)** . العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أبريل ٢٠١٠
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورندوس الحاج حمزوي، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

الشعار

قال تعالى:

هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيكَ الكِتابَ مِنهُ ءايَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتَابَ وَأُخَرَ مُتَشَابِهَاتٍ فَأَمَّا الَّذِيْنَ فِي قُلُوبِهِم زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنهُ ابْتغَآءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَآءَ تَأْوِيْلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيْلَهُ إِلاَّ اللهُ، وَالرَّاسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ أَمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُوالأَلْبَابِ.

(ال عمران: ٧)

Dia-lah yang menurunkan Al Kitab (Al qur'an) kepada kamu. Di antara " (isi)nya ada ayat-ayat yang muhkamat itulah pokok-pokok isi Al Qur'an dan yang lain (ayat-ayat) mutasyabihaat. Adapun orang-orang yang dalam hatinya condong kepada kesesatan, maka mereka mengikuti sebagian ayat-ayat yang mutasyabihat untuk menimbulkan fitnah dan untuk mencari-cari ta'wilnya melainkan Allah. Dan orang-orang yang mendalam ilmunya berkata: " Kami beriman kepada ayat-ayat yang mutasyabihat, semuanya itu dari sisi Tuhan kami." Dan tidak dapat mengambil pelajaran (daripadanya) melainkan orang-orang yang berakal. (Al 'Imron: 7).

الإهداء

أهدي هذاالبحث الجامعي إلى:

أبي العزيز المحبوب محمد اجونج سلاميت الحاج، الذي بذل جهده ماديا وروحيا لنجاح ابنته

أمّي العزيزة المحبوبة ستي رحان الحاجة، التي أفاضت محبتها عني

عسى أن يغفرهما ويدخلاهما في دار السلام

وأختي النبيلة رزقي دوي كرنياسيه

عسى الله أن يبارككم جميعا..... أمين

صاحب الفضيلة:

كياهي مرزوقي مستمر الماجستير الحاج

وإلى جميع من يحبّ العلم

كلمة الشكر

وعلى أله وأصحابه والتابعين إلى يوم البعث والقيام- وبعد

قدمت هذاالبحث الجامعي تحت عنوان" **القفزة الخطابية في سورة التوبة (دراسة وصفية دلالية).**

إستنادا إلى ذلك، لا ثناء ولا جزاء أجدر إلى تقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الدكتور الحاج حمزاوي الماجستير، عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. فضيلة الأستاذ الحاج أحمد مزكّي الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وآدابها.

٤. فضيلة الأستاذ أوريل بحر الدّين الماجستير المشرف على الباحث الذي يرشدهاالباحثة في إتمام هذاالبحث .

٥. فضيلة الأستاذ العالم العلامة الشيخ الدكتوراندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير .

والأستاذة سيّدة المغفرة اللذين يرشدان ويربيان وينصحان في معهد سبيل الرشاد جزاهما الله أحسن الجزاء.

٦. فضيلة الأستاذ قويم الإيمان الذي قد أرشدهاالباحثة وساعدها حتّى نهاية تمام هذاالبحث جزالله أحسن الجزاء .

٧. جميع إخوتي وأخواتي في الله في غرفة "مرية القبطية" وحي اندري خليفة، كن عطفية، لطفي عزيزة الأمين ، فيدا صاسياليستنا، شكرا جزيلا على تشجعكن و أحبكن جميعا في الله.

٨. وإلى جميع المشايخ الكرام والأستاذة المحترمين والأصدقاء الأحباء الذين ساعدوا في إعداد هذالبحث وتخص خصصا الأستاذ عبد الرشيد و من يسكن في معهد سبيل الرشاد جاسيك.
٩. أصدقائي في جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج خصوصا في تخصص الأدب العربي.
١٠. جميع من يدعون لي على حصول المرام.
١١. وأخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء.... ونسأل الله أن يشملنا بتوفيقه. وأن يسدد الخطى على طريق الرشاد، وترجو الباحثة من القارئين إصلاح ما في هذاالبحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

ملخص البحث

ريتنانينج نورران، ٢٠١٠، –القفزة الخطابية في سورة التوبة (دراسة وصفية دلاليـــة)، البحث الجامعي قسم اللغة العربية وآدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانـــا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت إشراف اوريل بحر الدّين الماجســـتير.

يركز هذاالبحث على تحليل المخالفة الخطابية في سورة التوبة، يعتمـــد علـــى نظريةالمبدأ التعاوني المسمىّ بمكسيم لقريج. يعني أحد أنواع تحليل الكلام الذي يقسم على: مكسيم الكمّي، مكسيم الكيفي، مكسيم التعلّقي، وكذلك مكسيم المنهجي.

لو استخدم هذا المبدأ في الكلام فسيكون الكلام مؤثرا بالغا، لكن كثير مـــن المتكلم يخالفه. بكلام آخر، تقع هذه مخالفة المبدأ التعاوني إذا كانت المعلومات الموصلة غير صحيحة، وكانت المعلومات غير مناسبة بالحالة المحتاجـــة، وكـــذلك لا تكـــون المعلومات ملائمة كما يريد، و عدم إعطاء النص اسهاما مناسبا بما يريد.

البحث عن مخالفة المبدأ التعاوني مؤسسا على ثلاثة أسئلة البحث: (١). أين مواضع القفزة الخطابية في سورة التوبة؟ (٢). ما أنواع القفزة الخطابية في ســـورة التوبة؟(٣). ما فائدة القفزة الخطابية في سورة التوبة؟. بحثت الباحثة هذا البحث بمنهج الوصفي نظرا على نظرية قريج.

تنتج تحليل البيانات الأشياء المضمونة في الخطاب، المؤثرة بالبيان في النص. نحو: استنتاج البحث في كلمة الاستفهام بمعنى للبيان ليس لطلب الفعل ويحتاج إلى الاجابة. وهذه المعنى المضمون من سياق الكلام. هذه الحالة مصنف بصفة أسئلة الخلابة.

هذاالبحث من بحث الوصفي يعني توصف المخالفة الخطابية في سورة التوبة. والطريقة المستخدمة هي طريقة المقارنة وارتباط العناصر اللغة الداخلة (أشياء المرتبطة

بمعنى الجملة، والمعلومات وسياق الكلام) بنظرية المعينة في مجال المبدأ وهي نظريةالمبدأ التعاوني.

بناء على ذلك الاكتشاف، هذاالبحث يكون زيادة المراجع في ميدان الخطاب. ونتائج هذاالبحث هي:

١. تكون القفزة الخطابية في سورة التوبة في١٢ مواضع اللآتية: **في الآية الثالثة، الآية السابعة**، الآية العاشرة، **الآية الثامنة والثلاثون** ، **الآية السبعون، الآية المائة والرابعة الآية الثانية والثمنون** ، **الآية المائة والتاسعة، الآية الثمنون، الآية المائة التاسعة والعشرون**.

٢. أنواع القفزة الخطابية في سورة التوبة مؤسسا على نظرية قريج تعني:

أ. مكسيم الكمّي

ب.مكسيم المنهجي

٣. فائدة القفزة الخطابية في سورة التوبة مؤسسا على نظرية قريج تعني:

أ. لإظهار الاستلزام الحواري

ب.لإبهام المعلومات

محتويات البحث

موضوع البحث	
تقرير المشرف	أ
تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث	ب
تقرير رئيس الشعبة	ج
تقرير عميد الكلية	د
الشعار	هـــ
الإهداء	و
كلمة الشكر والتقدير	ز
ملخص البحث	ط
محتويات البحث	ك
الباب الأول: الإطار العام	
أ- مقدمة	١
ب- أسئلة البحث	٥
ج- أهداف البحث	٥

د- فوائد البحث ٦

هـــ- تحديد البحث ٦

و- الدراسة السابقة ٧

ز- منهج البحث ٧

ح- تأكيد صحة النتائج ٩

ط- تحديد المصطلحات ٩

الباب الثاني: الإطار النظري

٢. ١- مفهوم الكلام وتحليله ١١

٢. ٢- مفهوم النص والسياق ١٢

٢ .٢ .١- مفهوم النص ١٢

٢. ٢. ٢- مفهوم السياق ١٣

٢. ٣- مفهوم بركماتيك ١٦

٢. ٤- مفهوم الاستلزام الحواري ٢٠

٢ .٥- مفهوم المبدأ التعاوني و أنواع مكسيم ٢٨

٢. ٦- مفهوم مخالفة مكسيم و فائدته ٣٤

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

١– لمحة سورة التوبة **٣٦**

أ – واقع القفزة الخطابية في سورة التوبة ٣٧

ج– أنواع القفزة الخطابية في سورة التوبة ٥٠

هـــ فائدة القفزةالخطابية في سورة التوبة ٦٠

الباب الرابع: الاختتام

أ– الخلاصة ٦٦

ب– تأكيد صحة النتائج البيانات ٦٧

ج– الاقتراحات ٦٧

جدول القفزة الخطابية في سورة التوبة

قائمة المراجع

الباب الأول
مقدمة

أ. خلفية البحث

كمخلوق اجتماعي، لا يمكن للإنسان أن يستوفى كلّ حاجاته بنفسه. و هو يحتاج إلى غيره لجعل حياته حياة مفيدة.بهذا، يحتاج الإنسان إلى التفاعـــل بينـــهم في الحياة، وهذه العملية التفاعلية يؤديها الإنسان بالنشاطات المتنوعة منها المحاورة. حيث إن المحاورة تكون بارزة في ظاهرة استخدام اللغة. فبوسيلة المحاورة استطاع الإنسان أن يحافظ وأن يخلق الصلةالاجتماعية عند المجتمع.

و في عملية التفاعل يكون المتكلم وكذلك المستميع يشعران بأن لهم قواعـــد تنظم خطواتهم في استخدام لغتهم، كذلك في تفسير قواعدهم وهم مسؤولون بذلك، لأن تكون الرسالة الموصولة مؤثرة لدى المستميع.المتكلم والمستميع يستخدمان اللغة للمواصلة بينهم، وكذلك قواعد الكلام المناسبة بقواعد الحدث الكلامي حتّ يكـــون سهولة الفهم عند المستميع.

وقد عبّر قريج Grice قواعد الكلام المبدأ التعاوني الذي يسمىّ بـمكسيم ، وهو مشتمل على مجموعة المطالبة المفروضة للمتكلم في التكلم. ويقرر هذا بالصيغة التالية "*اجعل معلومتك محتاجة عند التكلم، مؤسسة على غرض التكلم المتفق عليه أو وجهة التكلم المتبوعة*" .

يقول JD.Parera "في حدّ المعنى اللغوي لابدّ للمتكلم أن يفرق بين معنى الكلمة المقرر و لابدّ لمتكلم أن يقدرعلى تمييز وظيفة العناصر اللغة المســـتخدمة، كوظيفـــة الموضوع وكذلك البيان. نحو: في تمييز كلمة الإخبار،و الأمر، وكلمة السؤال ،بكلام

آخر قدّر المتكلم أن يستخدم ذرة الاتصال مناسبة بقواعد التركيب اللغوي في اللغة المستخدمة. هذه الحالة تكون أساسا لفهم معنى اللغة" .[١]

قد يكون المتكلم لا يهتم بوظيفة عناصر اللغة المستخدمة، لاختصار الكلام يهملها المتكلم عناصر اللغة المستخدمة بدون أي قصد وشعور. ولكن هذا ليس من الخطأ بل إنه جزء من تنمية اللغة التي تنمو بنموّ آراء المتكلم.

هذه الطبيعة عند أهل اللغة من مظاهر المبدأ التعاوني وهو يخالف المبدأ التعاوني لقريجGrice الذي يسمي بمكسيم Maxim. الذى يؤدي إلى معنى آخر بل أحيانا المعنى الطبيعي: " ما يقال" و " ما يقصد" أكثره مخالفة. هذه الحالة تسمّى بالاستلزام الحواري (conversation implikatur).[٢] ويتول قريج Grice عن هذه إن المعنى (المقصود)في الكلام يتضمن على معنيين: المعنى المكتوب وغير المكتوب (مستتر).

فهم معنى القرآن المتيقن با لكتاب صالح لكل زمان ومكان يكون ظاهرا ولا أطرافا في فهمه. حيث أنّ الفهم ينمو بنموة الأمم الإسلامية المشتركة في تفسير القرآن من زمان إلى زمان. مثال ذلك ليس كل طريقة ومذاهب الدين مستحدم عندطول زمان ومكان، بذكر ليس كل رأي الإسلامي العمومي يلطّم في اللغة المحليّ والثقافي الذي يعبّر بطريقة تقليد النبي صلّى الله عليه وسلم. لذلك، بمرور الزمان يسعى المفسرون في تحقيق رسالة القرآن التى لا أطراف في تعلمه.[٣]

يقوول أحمد مزكّي "هناك ثلاثة عوامل لا تفصل عنها عند عملية فهم النص: معرفةعالم المصنف، ومعرفةعالم النص، ومعرفة عالم القارئ. سوى هذه الثلاثة وجود

---

1 . J.D. Parera. 2004:246 .**Teori Semantik Edisi Kedua**. Ciracas, Jakarta: PenerbitErlangga:

2 . Grice, H. Paul**.. Logic and Conversation**1975.

3 . Drs. Akhmad Muzakki, MA. **Kontribusi Semiotika dalam Memahami Bahasa Agama**. Malang: Uin –Malang Press. Hal:vii

السياق ايضا له دور مهم في فهم حادثة الوحي، لأن آية القرآنية لا يفهم إلاّ باهتمام واقعة الحادثة. هذه الدلائل معروفة بظاهرة أسباب الترول و ناسخ المنسوخ، التي تكون موضوعا في دراسة تعليم القرآن الكريم. لذلك فهم تاريخ النص القرآن يكون مهمّاً، ليكون معنى رسالة الأخلاق تحقق بمجرد المصلحة مهما كانت مسافة بين الرب وعبده بعيدا". [٤]

تاريخ النص لا يتضمن بالزمان والمكان فحسب بل هو النص المرتبط بالنص الآخر إذ يعين معنها، إذا النص الديني لا يخلو عن البناء الثقفي الذي يبنى على الصياغات، لكنه لا يأبى حقيقته بصفة نص اللغة بجميع وظائفه اللغوية.

وقد حاولت الباحثة أن تجعل القرآن الكريم يكون موضوعا لبحثها، لانه من كتاب مقدس للمؤمنين ويكون أساسا للدين الإسلامى. لذلك إذا وجدت مشكلة أو صعوبة في فهم الإسلام لا بدّ أن يعود إلى القرآن وكذلك إلى سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلّم. وكذلك إن القرآن الكريم هو وحي من الله يتضمن على القصة الكاملة والجيدة، كذلك كلمات ولغات جميلة لا مثيل لها ولها المعاني العميقة. لذلك ليس في هذه الدنيا كتاب كامل سواه.

و كان هذا البحث مهمّ جدّا ليكون وسيلة لمعرفة المعنى المستتر المضمون في آية القرآن خاصة في سورة التوبة، لتكون الرسالة بليغة لدى القارئ. حيث كان الله سبحانه وتعالى متكلما فيه بكلامه الجميل والجيد .

في القرآن الكريم ١١٤ سورة مقسمة إلى قسمين، السور المدنية والسور المكية. اختارت الباحثت إحدى سور القرآن الكريم، وهي" سورة التوبة" تكون موضوعا في بحثها، و هي سورة مدنية فيها مائة وثلاثون آية.

[4] . Drs. Akhmad Muzakki, MA. **Op.cit**. hal: 2

اختارت الباحثة هذه السورة بالحجج الكثيرة: منها حيث تتضمن فيها مظاهر كثيرة متعلقة بمخالفة المبدأ التعاوني وهو مكسيم. بجانب هذه الحجج الكـثيرة هـذه السورة لها مزية الكثيرة: إن هذه السورة هي سورة نزلت أخيرابعد سور أخـرى في ا لقرآن الكريم. وكذلك يقال في كتاب تفسير الجلالين أنّ هـذه السـورة لا تبـدأ بالبسملة بالحجّة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمر بذلك.[٥]

النص الاتصالي معلق بتجاوز المبدأ التعاوني مكسـيمprinciple cooperative، maxim.في السورة التوبة الآية الثالثة نحو:

وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ~ إِلى النَّاسِ يَومَ الحَجِّ الأَكبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِى~ءٌ مِّـنَ المُشْـرِكِيْنَ وَرَسُوْلُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَا عْلَمُوْا أَنَّكُمْ غَيْرَ مُعجزِ اللهِ وَ بَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوْا بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ ﴿٣﴾.

في هذه الآية كلمة مبهمة وهي كلمة *تَوَلَّى* في ***تَوَلَّيتُمْ*** ، لها معنى عديدة[٦] منها:

تَوَلَّى تَوَلِّيا الأمر : تَقَلَّدَه وقام به

تَوَلّىَ فلاناً : اتَّخذه وَلِيّاً

تَوَلَّى عنه : اعرض عنه وتركهُ

فهذه الكلمة المبهمة بسب المتكلم أو المخاطب لا يتكلم بكلمة تامة. نظـرا بنظريـة قريج هذه الاتصال تخالف قواعد الكلام وهو المبدأ التعاوني المسمّى بمكسيم الكيفـي

---

[5] . Imam Jalaluddin Al- Mahalli, Imam Jalaluddin As- Suyuthi. **Tafsir Jalalain 2**. Bandung: Penerbit Sinar Baru Algesindo. 1999. hal: 759

[٦] . دون المصنف، **المنجد في اللغة والأعلام**، بيروت :دار المشرق، ١٩٨٦، ص :٩١٩

.معروف من السياق و الكلمة بما بعده فمعنى المناسب وهو **اعرض عنـــه وتركـــه.** تأكيدا، بآراء المفسرون في إحدى كتب التفسير كتب المصنف أنّ فيها معنى المســـتتر وهو **اعرض عن الإيمان بالله.**[٧]

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى ما قد سبق ذكره في خلفية البحث، فالأسئلة التي ستجيبها الباحثـــة

كما يلي:

١. أين مواضع القفزة الخطابية في سورة التوبة؟
٢. ما أنواع القفزة الخطابية في سورة التوبة؟
٣. ما فائدة القفزة الخطابية في سورة التوبة؟

ج. أهداف البحث

كما عرفنا أن لكل دراسة هدفا فلا عمل بغير الهدف، وأما هدف هذاالبحث اعتمادا على أسئلة البحث، فكما يلي:

١. لمعرفة مواضع القفزة الخطابية في سورة التوبة
٢. لتعيين أنواع القفزة الخطابية في سورةالتوبة
٣. لتحديد فائدة القفزة الخطابية في سورة التوبة

[٧] . جلالالدين محمد بن أحمد المحلّي وجلال الدّين عبد الرحمن بن أبي مكين السيوطي، **تفسير القرآن العظيم**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩١، ص: ١٣٨.

د. فوائد البحث

هذاالبحث له الفوائد نظرية وتطبيقية:

أمّا الفائدة النظرية:

١. لأن يكون هذه النظرية تعني المبدأ التعاوني نظرية جديدة في كشف حقيقة الكلام في علم اللغة خاصة لعلم الدلالة.

أمّا الفائدة التطبيقية:

١. للباحثة: لترقية معرفتها عن مجال علم الدلالة خاصة من باب الاستلزام

٢. للقارئ: لمساعدة القارئ وتوسيع المعارف عن تحليل معنى الجملة من حيث القواعد خصوصا بنظر إلى قاعدة المبدأ التعاوني cooperative principle فى الاستلزام.

٣. أهمية عامة في هذالبحث هي لزيادة خزائن العلوم عن دراسة علم الدلالة.

هـ. تحديد البحث

إن مجال البحث واسع جدا مع أن الباحثة تريد الحصول على نتيجة مطلوبة، ولكي تستطيع التركيز في البحث والتعمق فيه قررت كما يلي:

١) الآيات في سورة التوبة التي تقع المخالفة الخطابية فيها

٢) نظرية المبدأ التعاوني

٣) كتب التفسير

و. الدراسة السابقة

قبل أن يقرر موضوع هذا البحث قد فتشت موضوعا بعد موضوع وباباً بعد باب وقليلا من البحوث والتجريبات عن المبدأ التعاوني وقـد بحـث البـاحثون في الدراسات السابقة عن المبدأ التعاوني يعني:

ديانا نور صالحة (٢٠٠٩) الطالبة قسم اللغة العربيـة وآدابهـا في الجامعـة الإسلامية الحكومية مالانج وهي تبحث عن الإسـتلزام الحـوارى في فـيلم فـتح أندلوس.كان شكل الكلام الذي يشتمل على الاستلزام الحـواري في فـيلم "فـتح الأندلس" لأسامة أحمد خليفة ثلاثة وعشرين كلاما. أما القواعد التي يخالفها الكـلام هي قاعدة الكم و قاعدة العلاقة. اربعة من الكلام فيه تخالف قاعدة الكم و سـبعة عشر كلام يخالف قاعدة العلاقة و كلامان يخالفان قاعدة الكم و قاعدة العلاقة.

لكن كانت هذالبحث يخالف عن بحثها حيث إنه يبحث الاستلزام الحـواري في الأفلام. أمّا هذالبحث يبحث عن القفزة الخطابية اعتمادا بنظرية قريجـه للمبـدأ التعاوني مكسيم في الآيات القرآنية خاصة في سورة التوبة.

ز. منهج البحث

١ . نوع البحث الذي استخدمته الباحثة هو البحث الكيفي الوصفي Descriptive Qualitative.المنهج الكيفي هو الإجـراءات منـتج البيانـات الوصـفية بصـورة المكتوبة / اللسانية في مجتمعة اللغوي مؤسسا بنظرية قريج Grice وهي نظريـة التعاونيcooperative principle المسمى بمكسيم.

البيانات المجموعة ليست بصورة الرقم بل بصورة الجملة أو الكلمة.

٢. مصادر البيانات

أخذت الباحثة مصدر البيانات الرئيسية والثنوية. أمّا مصدر البيانات الرئيسية هي كتاب القرآن الكريم، وأمّا مصدر البيانات الثنوية هي كتب التفسير وترجمة القـــرآن الكريم، وكذلك جميع الكتب المتعلقة بالموضوع التي تتحدث عن الاستلزام والكتـــب الأخرى المتعلقة بالموضوع والمهدوف من البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

لنيل البيانات المطلوبة استخدمت الباحثة طريقة simak catat. بسماع اســـتخدام اللغة الكتابية(آية القرآنية) أو بعض اللآيات التي تقع فيها المخالفة الخطابية، واستمرّت بعد ذلك بتدوين البيانات. واستعملت الباحثة البحث المكتبي Library Research وهذا على الكتب والمقالات والمادة التي فيها وكذلك البيانات من الشبكة الدولية.

٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التى تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عنـــد ميلس وهوبيرمان (Miles Huber man). ويتكو تحليل البيانات من ثلاثة خطوات،[٨] تعني:

١ . تخفيض البيانات (data reduction)

الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تجهيز البيانات على عملية التحرير، والتنظيم، وترتيب البيانات في الجداول. وكذلك عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

---

[8] . Sugiyono. **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D**. Bandumg: Penerbit Alfabeta. Hal: 247

٢. تجهيز البيانات (presentation data)

بتجهيز البيانات، فتكون البيانات منظمة وكذلك ميسر في الفهم. تقدم البيانات في البحث الوصفي بصورة النص القصصيّ.

بعد أن خفضت الباحثة البيانات على فكرة معينة أو إلى موضوع معين فستمرّ بعد ذلك بتجهيز البيانات مناسبا بأسئلة البحث.

٣ . استنباط البيانات (data verification)

الخطوات الثالثة في تحليل البيانات الوصفية عند ميلس وهوبيرمان (Miles Huberman) تعني جذب الاستنباط بالدلائل الصحي.

ح. تأكيد صحة البيانات

بنسبة إلى تحليل البيانات السابقة ولتناول النتائج وتفسير الصحة والتدقيق في هذالبحث، استخدمت الباحثة طريقة لتأكيد عن صحة هذه البيانات في هذالبحث تعني بطريقة ترجيح البحث ببحث الآخر التي تسمّى با (Triangulasi).

ط. تحديد المصطلحات

عينت الباحثة القفزة الخطابية في سورة ا التوبة موضوعا لهذالبحث. وأرادت الآن أنتشرح ذلك الموضوع بإيجاز حتّى تحصل على التصور الإجمالي عنه، ويسهل علينا قبوله فيما بعد، انطلاقا مما سبق بدأت الباحثة هذاالبحث بشرح المصطلحات المستخدمة في الموضوع:

١. القفزة لغة، مات

القفزة اصطلاحا، قفز قفوزا الغزال: الوثبة. والمراد بكلمة "القفزة" في هذاالبحث تعني استخدام الكلمة بكلمة الأخرى أي تخالف حقيقتها.

٢. الخطابية : ما يكلّم به الرجل صاحبه، ونقيضه الجواب.

٣. سورة التوبة : إحدى من سور القرآن التي نزلت أخيرابعد سور أخرى في القرآن الكريم. وهي سورة مدنية فيها مائة وثلاثون آية.

٤. دراسة وصفية : دراسة توصف البحث الموجود.

٥. دلالية : كشف المعاني الموجودة فيها.

الباب الثاني

الإطار النظري

تشرح الباحثة في هذاالباب الأمور المتعلقة بالكلام وتحليل الكلام، النص والسياق، وبركماتيك، والاستلزام الحواري، والمبدأ التعاوني (cooperative principle). بهذا لشرح أرادت الباحثة أن تصوّر الخلفية النظرية التى تكون أساسا لتحليل البحث، وتكون وجهة النظر للباحثة في كشف دقائق مخالفة القواعد الكلامية في الآيات القرآنية وخاصة في سورة التوبة.

٢. ١ الكلام وتحليل الكلام

٢. ١. ١ الكلام

الكلام هو اصطلاح يستخدم في بعض النظريات لدراسة العلم والعلم الاجتماعي. ذهب جوك (cook) إلى أن الكلام هو لغة تستعمل للخطاب. وبلغة أخرى أنها كل لغة يستعملها المجتمع نطقا أو كتابة.[٩]

٢. ١ . ٢ تحليل الكلام

لتحليل الكلام مصطلح خاص. وهو اصطلاح عام لتحليل الكتابة والقول والرموز اللغوية. إنّ تحليل الكلام يفتش عماّ وكيف تستعمل اللغة. بيّن جوك أن تحليل اللغة يحقق قوة اللغة ومحاولتها في مناسقة القرينة السياق والمجتمع لتكون لها معنى.

وحدد Alvesson and Skoldbirg أنّ تحليل الكلام على اللغة المستخدمة بـا القرينةالسياق الاجتماعي نوع من التفاعل والخطاب بين المتكلمين.

[9] . Gllian Brown, George Yule. **Discourse Analisis**. Cambridge Univercity Press. 1

فهم المتكلم الرسالة لاستيعابه على سياق الحال الذي يدور حوله. لأنّ كلاهما متعلقتان في الاتصال. رأى أحد علماء اللغة أنّ معنى اللغة معروف من سياق الحـــال. واستمرّ بدليل أنّ دراسة تحليل الكلام تعني يدرس عن السياق بالنص حيـــث أنهمـــا متعلقتان للشرح في تفصيل أشكال الكلام.

٢ .٢ النص والسياق

٢ .٢ .١ النص

يقال النص كصورة الكلام. أمّا بعض اللغويين يقول بأنه من اللغة المنطوقـــة المصوّرة في شكل المكتوب. فزاد برون و كذلك يولى أنهما يريان أن النص هو الكلام الذى يحدّث حادثة الاتصال.[١٠]

المتكلم يستخدم النص لإخبار رسالتهم للآخر، التي تحتوي علـــى مجموعـــة الرموز الصوتية الموصلة من المتكلم إلى المخاطب، وتلك الرموز يفســـرها المخاطـــب للتوصل إلى رسالةالمتكلم، أو الكاتب الرسالة، بجانب ذلك إنّ النص مـــن الشـــكل الصناعي للإرشاد القولي في الاتصال.

في علم اللغة فالمراد بالنص هو مجموعة من الحروف، والكلمة المستخدمةالناتجة عن معنى الرسالة. حيث إنّ الجملة من صورة واحدة يتعلق بعضها ببعض في النص.

٢ .٢ .٢ السياق

تعود لفظة Context إلى اللفظة اللاتينية Contexere وتعنى ربط رباطا وثيقـــا، وفي الاصطلاح اللغوى يعني العلاقة اللغوية خارج نطاق اللغة يظهر فيهـــا الحـــدث الكلامي. وفي هذا التعريف إشارة إلى نوعين من السياق هما:

---

[10] . Gllian Brown, George Yule. **Op.cit**. hal: 6

الأول: السياق اللغوي.

الثاني: سياق الموقف (الحال).

الأستاذ فيرث Firth يقول أنّ السياق له أهمية كبرى للوظيفة الاجتماعية للغة ويعتقد بأن معنى الكلمة لا ينكشف، إلاّ من خلال وضعها في سياقات مختلفة، كما أنّ أصحاب هذا المنهج يعتقدون بأنّ معنى الكلمة هو استعمالها في اللغة أو دورها الذي تؤديه في اللغة.[١١]

وعلى هذا فأصحاب هذا الاتجاه يدرسون الكلمات من خلال تحليل السياقات والمواقف التي ترد فيها، ومعنى ذلك أن الكلمة تعطى دلالات متعددة بتعدد السياقات التي تدخل فيها، أو تبعا لتوزعها اللغوي Linguistic distributor .

تقسيم السياق: يقترح ك. أمير K .amber تقسيما للسياق على النحو التالى:

١- السياق اللغوي Linguistic context

٢- السياق العاطفي Emotional context

٣- سياق الموقف Situational context

٤- السياق الثقافي Cultural context

١- السياق اللغوي:

وهو "البيئة اللغوية، التي تحيط بصوت أو فونيم أو مورفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة". نلاحظ اختلاف دلالات كلمة عصب في السياقات اللغوية اللآتية:

عصبت الشيء: شددته، عصب القوم أمرٌ: ضمهم واشتد عليهم، عصب الريق فاه: أيبسه.

وكذلك كلمة المنادى في السياقين للآتيين:

أ) المنادى الذى ينادى غيره اسم فاعل من النداء.

[١١] . فريد عوض حيدر. **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**. قاهرة: كلية دار العلوم. ١٩٩٩م. ص: ١٥٧

ب) المنادى الذى ينادى الملوك في النادى أي يجالسهم.

٢- السياق العاطفي:

وهو السياق الذي يتولى الكشف عن المعـــنى الوجـــدانىemotive meaning، والذي قد يختلف من شخص إلى آخر.

ودوره أنه يحدد درحة القوة والضعف في انفعال المتكلم ممايقتضي تأكيـــدا أو مبالغة أو اعتدالا ومثال ذلك كلمة Love فهي غير كلمة Like مع أنهما يشتركان في أصل المعنى.

٣- سياق الموقف:

وتنبه الترويرياند إلى أهمية هذا لسياق في فهم وتوضيح معنى الكلام من خلال رؤية المواقف التى يستخدم فيها.[١٢] وكان بلومفيلد قد لفـــت الانتبـــاه في مذهبـــه السلوكي النفس إلى أهمية الموقف عندما حدد معنى الصيغة اللغوية طبقا للموقف الذى تم فيه نطق المتكلم لهذه الصيغة، وطبقا للاستجابة التي تستدعى لدى السامع. ويعرف سياق الحال بأنه الموقف الخارجي الذى جرى فيه التفاهم بين شحصـــين أو أكثـــر: ويشمل ذلك زمن المحادثة ومكانها والعلاقة بين المتحادثين والقيم المشـــتركة بينـــهم والكلام السابق للمحادثة ومن ذلك استعمال كلمة يرحم في مقام تشميت العـــاطس حيث تقع أولا في جملة يرحمك الله لتدل على طلب الرحمة له في الدنيا، وتقع الكلمة نفسها في مقام الترحم بعد الموت في جملة (الله يرحمه) متأخرة حيث يتقدم عليهـــا لفظ الجلالة، لتدل على طلب الرحمة في الآخرة، فاختلفت دلالة العبارة نتيجة اختلاف الموقف إلى جانب اختلاف السياق اللغوي أيضا.

[١٢] . فريد عوض حيدر. **المرجع السابق**. ص: ١٦٠

وكما كان سياق الموقف يوضح معنى اللفظ، نجده يسد في الدلالة مسد كلام محذوف، ومثله " غضب الخيل على اللجم" كأنه قال غضبت، أو رآه غضبان فقال غضب الخيل، فكأنه بمترلة قوله: غضبت غضب الخيل على اللجم" فرؤية المتكلم للغضبان سياق الحال، أغناه في الدلالة عن ذكر الفعل فحذف.

٤- السياق الثقافي (الاجتماعي):

وهو السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعيSocial meaning، وذلك المعنى الذي توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي cultural meaning فا ختلاف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدى إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى، فمثلا كلمة الجذر تستخدم عند اللغويين بمعنى، وعند الزراع بمعنى غيره وعند علماء الرياضيات بمعنى آخر.

نقد لهذا التقسيم:

في هذا التقسيم للسياق تعسف ظاهر، وتفتيت متكلف، بحاجة للدرس اللغوي إليه، لأنّ السياق نوعان لا ينفصلان، سياق اللغوي، وسياق الحال، والأول يعتمد على الكلام المنطوق، والثاني يعتمد على الظروف والملابسات المحيطة بالحدث الكلامي وهذه الظروف ملابسة للحدث الكلامي تشمل بقية أنواع السياق عند (ك. أمير) حيث لا يمكن فصل الانفعالات الخاصة بالمتحدث أو المستميع، أو فصل الظروف الاجتماعية أو المستوى الثقافي عن الموقف الكلامى، فالمجتمع وثقافته حداثه،و جميع ظروفه تشكل الشق الثاني من المعنى، وهو المعنى الاجتماعي الذي يستفاد من خارج الكلام المنطوق.

٢. ٣ بركماتيك

يعتبر بركماتيك فرعا من علم اللغة المعروف في هذا الزمان. وهذا العلم ينمو بنمو الوعى من أهل اللغة على وظيفة اللغة كويسلة للمواصلة. ومن المفروض أن

كشف حقائق اللغة مبني على التفاهم ببراكماتيك. يرجع براكماتيك إلى علم يدرس عن العلاقة بين اللغة والأحوال التى تدور حول نفوذ اللغة. وعلى هذا دراسة براكماتيك ستظهر العوامل التى تحوى على استعمال اللغة في الحياة اليومية. وهذا بمعنى أنه لا يطلب من مستخدمة اللغة أن يستوعب القواعد الاجتماعية والأحوال عند استعمال اللغة. من هذاالنظر، فيقال إن بركماتيك يجدد النظرلتركيبى القديم الذى وضعه جومسكي (Chomsky) حيث إنه يفرد الكلمات التي تنزع من السياق.[١٣]

نظر بركماتيك أنّ للجملة سياق، ووجودهاسبب استعمال الجملة للمواصلة. فعدم مراعاة السياق يكون سببا لفشل المذهب التركيبي في بيان قضايا اللغوية. لذلك لا يبنى وضع نظرية اللغة على التركيب فحسب بل على السياق الذي يدوره حالة استعمالها في المواصلة بين المتكلم والمخاطب. وهذا يوافق بما قاله ليجه أن الطريقة الصحيحة للغة لا بد أن يكون رسمية ووظيفية. بمعنى أن اللغة ظاهرة النفس والاجتماع. رأى قوفّري ن. ليجه Geoffrey n. leech أنّ المراد بسياق الكلام هو كل أشياء تدلّ على أنواع إمكان المعلومات التي تظهر لدى المتكلم و المستميع، وكذلك نواحي اللغة الأخرى التي تشارك في ظهور الكلام المعين.[١٤] تلك النواحي اللغة تتضمن على:

١. المتكلم أو المخاطب و المستميع
٢. هدف الكلام
٣. الكلام كصورة النشاطات اللغوية
٤. الكلام كصورة الحدث الكلامي.[١٥]

[13]. I Nyoman Seloka Sudiara, **Implikatur Percakapan Novel-Novel Anak Agung Pandji Tisna**. THESIS. Malang: IKIP. Hal 19

[14] . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum. **Berkenalan Dengan Ilmu Bahasa Pragmatik**. Malang: Penerbit DIOMA. Hal: 18

[15] . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum. **ibid**, hal: 18

إذان حقيقة السياق من صورة العوامل، وهو كوسيلة في كشف المعلومات المستورة بطريقات المتنوعة، منها بملاحظة محتويات الكلام المتنوعة.

قال أحد علماء اللغة وهو جرليس موريس Charless Morris إنّ بركماتيك جزء من علم الرمز(سميوتيك). في علاقته بعلم اللغة له ثلاثة فروع:

أ. سينتكسيس: علم يدرس علاقة بين الرمز والرموز الأخرى

ب. سيمنتيك : علم يدرس علاقة بين الرمز و الموضوع

ج. بركماتيك : علم يدرس علاقة بين الرمز ومفسره.[١٦]

إضافة إلى أن بركماتيك يكون بمترلة سيمنتيك والنحو حيث إنّ بركماتيك يعبر طاقة في استعمال اللغة وفقا للعوامل المعينة. بالجلي يقرر أن بركماتيك يوجه إلى قدرة استعمال اللغة في المواصلة بغرض اتفاق أشكال اللغة بعوامل تعين خطوات الاتصال.

علماء اللغة روسRossو لكوفLakoff يقول دراسة سينتكسيس لا تنفرد عن سياق الكلام، لأنّه يدرس نظام الكلمة لتكون جملة. أماّ، سيمنتيك يدرس المعنى في علم اللغة.[١٧]

يرى ليجهLeech ، أنّ سيمنتيك يعامل المعنى كالعلاقة التى تروّط شيئين اثنين يسمّى باdyadic، أماّ بركماتيك يعامل المعنى كالعلاقة التى تروّط ثلاثة أشياء التى يسمىّ با triadic. بذلك، بركماتيك يدرس المعنى في علاقته بالمتكلم، أمّا سيمنتيك يعرف المعنى كعلامة الكلام في اللغة المعينة العارية من الحادثة، على المتكلم وكذلك المستميع.

مناسبا برأي جوجكير أنّ بركماتيك يدرس المعنى عند التفاعل بين المتكلم بالمخاطب الآخر. فظهور بركماتيك للمحاولة في تفوق إخفاق سيمنتيك في تفسير معنى الكلمة. طالع بركماتيك كلّ نواحي المعنى التى لا تشتمل في نظرية سيمنتيك،

[16] . Drs. Akhmad Muzakki, MA. **Kontribusi Semiotika dalam Memahami Bahasa Agama**. Malang: UIN-Malang Press. Hal:11

[17] . Dr.R. Kunjana Rahardi, M.Hum. **loc cit**,hal: 4

بكلام آخر مطالعة بركماتيك عن كلّ نواحى معنى الكلام أو الجملة الذى لا يتضح وضوحا بمراجع الكلمة التى تلقي مباشرة. أمّا مطالعة معنى بركماتيك هو المعنى المطروح من مطالعة معنى سيمنتيك، حيث إنّ سيمنتيك يطالع معنى الكلمة أو الجملة حرية من السياق، وبركماتيك يطالع معنى الكلام أو الجملة مرابطة بالسياق في تعيين معناه. الكلمة هي وجود تجريدي أماّ الكلام هو تعبير الكلمة في السياق.

في أول مرة تنمو عناصر سيمنتيك لتقديم معنى الكلمة في تنمية العلوم. هذه العناصر مستعملة لتقديم علم البسيط، كاسم الحيوان، والإنسان، والجميد وما علاقته بذلك. خلاصة الكلام رأى ويجاناWijana،أنّ سيمنتيك يدرس معنى اللغة. و يدرس بركماتيك عزم المتكلم أو المخاطب.[18] معنى سيمنتيك يصاغ بصيغة" مامعنى هذا/ ذلك؟"، ومعنى بركماتيك يصاغ بصيغة " ما المراد بذلك الكلام؟".[19]

يقول موريدوMorriedow إنّ دراسة بركماتيك تتأسس على نقصان قدرة سيمنتيك في كشف ظاهرة الرأي، حيث إنّ سيمنتيك يشرحها من حقيقة الصورة. كان بركماتيك يعين صورة الرأي كصلة بين الكلام ومعناه. بوجود الرأي في الكلام والاتصال، كان الفهم يكون عملية لكشف المعلومات من طبقات الكلام الموجودة. هذه الطبقات الكلام تحتوي على: طبقات الكلمة، والجملة، وبركماتيك. بذلك فمتكلم له قدرة لتجهيز تلك المعلومات. يولي Yuleو برون Brown يقول أنّ المراد بالرأي هو شكل عملية المستخدمة اللغة بصورة المعرفة المفترضة على المتكلم للمستميع و تراجعه إلى خلفية المعرفة التي تقع بينهما.[20]

لتسهيل في الشرح عن سيمنتيك وبركماتيك، في المثال من آيات القرآنية:

[18] . I Nyoman Seloka Sedora, **op cit**, hal: 21
[19] . I Nyoman Seloka Sedora, **ibid**, hal: 22
[20] . Tagor Pangaribuan**. Paradigma Bahasa**. Yogyakarta : Graha Ilmu .hal: 85

{أَفَحُكمَ الْجاَهِلِيَّةِ يَبْغُوْنَ. وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوْقِنُوْنَ}. [٢١]

في سينتكسيس، هذه اللآية على صيغة السؤال بعلامته حرف **الهمزة**. في هذه الآية سأل الله سبحانه وتعالى النبي محمد عن الحكم الذى يريد بها بنى نذير حين ينازع ببنى قريظة، بكلام آخر عند سيمنتيك هذه الآية على صيغة السؤال. و في دراسة بركماتيك هذه الآية، ليس لقصدالله كمتكلم لأن يطلب المعلومات، لكن للرفض الإله على ارادة بنى نذير على الحكم المستعمل فيه. وظيفة الرفض في هذه الآية مؤسسا على سياق الآية المعروف من أسباب النزول لهذه الآية. تأكيدا لهذه الآية أنّ صيغة السؤال بمعنى الرفض معروف من المتكلم، المستميع ومادة الكلام.

مقتطفة بقول ليجه Leech، إنّ بركماتيك المتعلقة بقواعد النص له خمس مبادئ: مبدأ الوضوح الكلام، مبدأ الشمول، ومبدأ الترسيخ الكلام. أمّا المراد بمبدأ الوضوح يقتضى المتكلم على إلقاء المعلومات على وضوح وبيان غير محتمل. وأمّا الشمول فيطلب المتكلم على إلقاءها إيجازا كافيا. وأما الترسيخ فيطلب على إلقائها مباشرة.

من ناحية المفاهيم يكون مصطلح بركماتيك مطابقا بعلم المعاني، حيث إنّهما يساويان في مطالعة مستخدمة اللغة في علاقتها بالسياق أو الحادثة التي تؤسسها. سوى المساوة في المفاهيم ببركماتيك، يساويان أيضا في الموضوع، خصوصا عن الحدث الكلامي والاستلزام الحواري. هذه الحالة معروف من تعريف علم المعاني:
كما قال صالح وكليب،علم المعاني هو علم تعرف به أصول مراعاة الكلام لمقتضى الحال، وتأديته وفق ما يطلبه المقام.[٢٢] وكذلك كما قال محسين و وهب و الهاشيميو أنّ علم المعاني هو علم تعرف به أحوال اللفظ العربي الذى يطابق بمقتضى الحال.[٢٣]

---

[٢١]. عثمان ،طه. **القرآن الكريم.** دمشق. دار الفكر للطباعة والنشر والتوريع. سورة المائدة: ٥

الحدث الكلامي من موضوع بركماتيك، حيث إنّه كما قدّم أوستين Austin هو انتاج الكلام في الحالة والحادثة المعينة. وهو يفارقه على ثلاثة أنـــواع: الحـــدث التعبيري lokusi، الحدث غير التعبيري ilokusiوقوة الآثار perlokusi.[٢٤]

قرر ليفينسون Levinsonأنّ مطالعة بركماتيك تحتوي على: الاستلزام الحواري، وحادثة الرأي،و الحدث الكلامي، وتركيب الحواري.[٢٥]

٢ .٤ الاستلزام الحواري

تقدّم قريجGrice أن مصطلح الاستلزام بمعنى "المعنى المستتر" (لـــيس علاقـــة مباشرة في الحدث الكلامي بين الكلمة و وظيفة الاتصال). رأى ليجه Leech بـــأنّ نظرية قريج Grice من الحدث إلوكوسي غير مباشر، حيث إن هو تؤثر من الإتفاقيـــة الثقافية في البيئة المعينة. هذا التعريف تأكيدابرأي كرتوميهرجوKartomiharjo الـــذي يقول بأنّ الاستلزام الحواري عند قريج Grice يعني الكلمة التى تعبّر الأشياء المختلفـــة بحقيقة منطوقة المتكلم.[٢٦]

يقول نبيان Nababan بأن الاستلزام الحواري من أهمّ الفكرة في بركماتيـــك وأشدّ أبرزا في تقديم بركماتيك حيث إنه من فروع علم اللغـــة.[٢٧]هـــذا لاســـتلزام الحواري يقصد لتحمّل مشكلة معنى اللغة الذي لا يمكن تصفيته بنظرية سيمنتيك. في هذه الحالة مستخدمة فكرة الاستلزام لشرح اختلافات الموجودة في التركيب" مـــاذا يقول" و "ماذا يقصد بذلك القول".

---

[22] . Dr.Moh.Ainin, M.Pd. Dr.Imam Asrori, M.Pd. **Semantik Bahasa Arab**. Surabaya : HILAL PUSTAKA. Hal:18
[23] . Dr.Moh Ainin,M.Pd, Dr Imam Asrori, M.Pd. **ibid.** hal: 18
[24] . Dr.Moh Ainin,M.Pd, Dr Imam Asrori, M.Pd**. ibid**. hal:19
[25] . I Nyoman Seloka Sedora. **Loc cit.** hal: 24
[26] . I Nyoman Seloka Sedora.**op cit.** hal: 31
[27] . I Nyoman Seloka Sedora.**ibid**. hal: 28

معرفة وضوح المعنى لابدّ أن يحقق من آثار وجود الاستلزام الحـــواري. قـــال براونBrown يولى Yule أنّ مفهوم الاستلزام كأشياء لدى القارئ على صـــيغةالمكتوبة أوالمنطوقة، وعادة لا يساوي بالمعنى الاتفاقي.[٢٨] مفهوم الاســـتلزام مـــن البحـــث والتحليل الرأي يعني رأي المعرفة لدى المتكلم أو المخاطب الذى يكون وســـطا بـــين الكلام ومعناه. وكذلك يعرف بأشياء الأخرى نحو، الإتفاقية غير المكتـــوب بـــين المتكلم والمخاطب.

كما قال كرتوميهرجو Kartomiharjo معنى الاستلزام ككلمة المتضمن علـــى الأشياء المختلفة بالنطق. فملاحظة الاستلزام الحواري على معنى المستتر في الكـــلام أو الكلمة. قال سويونو Suyono إنّ قصد الاستلزام لشرح معنى المضمون خلف الكلمة المنطوقة كنتيجة الكلام. تأكيدا بقول كرتورهرجوعلى المثال التالي، في الحوار بين الامّ والبنت، أمر البنت في صناعة الشرب للأب، في الكلمة الآتية:

الأمّ : يابنتي، هل تمكن أن تغليّ الماء

البنت : نعم، ايها أميّ، هل أراد الأب القهوة أو الشي؟

بملاحظة العادة لأبيه أنّه رغب في شرب القهوة والشـــي، ففهمـــت البنـــت الاستلزام المنطوقة بأمها أنّها تؤمر لصناعة الشرب. لذلك تؤكّد البنت إلى أمهاعن اختيار أبيها. باستخدام المبدأ التعاوني cooperative principle.ومـــن المعلومـــات الموجودةفي العبارات بما قبلها، فذهب إلى المطبخ وأخذت البنت الإبريق المغلي مائه على الفور، لأنّها تيقنت بأنّ أمها تغلى الماء على الإبريق في المطـــبخ، لـــيس في الحمام، ثمّ صنعت الشرب كما تؤكّد بها أمها.

اشار كرتوميهرجو أنّ قول الأمّ في هذه الكلمة، من صورة الكلام المتضـــمن بالاستلزام، أمّا قصد الأمّ للأمر من تعبير العملي المكتوب بالكلام.

---

[28] . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum**. Dimensi- Dimensi Kebahasaan**. Jakarta: Penerbit Erlangga. Hal: 113

علاقة بين خبر الحقيقي بالكلمة المعبرة عند الاستلزام ليس من وجود المطلق.[٢٩] عدم العلاقة المعنوية الظاهرة والمطلقة بين الكلام والمعنى أي الخبر، فممكن لتعدد المعنىالكثيرة والمتنوعة. لذلك لفهم قصد حقيقة الكلام لابدّ أن يؤسس على حادثة الكلام أو الكلمة التي تخلّفه، أمّايحلله لابدّ بالدقيق والجليّ.[٣٠]هذا الدليل مطابقا برأي سمسوريSamsuri، حيث يقال بأنّ مستخدم الاستلزام الحواري لترجيح الاختلاف المعنى الحقيقي بالمعنى الحرفي.

و المراد بمعنى الحرفي هو المعنى المكتوب. ظهرالمعنى المكتوب في الجملة الخبرية معبر بإنشاء اللغة أو بصورة البناء اللغوي. بناء اللغة المنطوقة على المتكلم معروف بصيغة اللغة. سوى بجملة خبرية، فصيغة اللغة تتضمن من الحدث التعبيري lokusi، والحدث غير التعبيري ilokusi ، وقوة الآثار perlokusi. ائتلاف بين إلوكوسي و جملة خبرية يسميّ بوحدة تعبير العملي pragmatis. و إذا عبّرت تعبير العملي بالآخر يسمّى بخلاصة تعبير العملي pragmatis implikasi .على أنه من قصد المتكلم في نطق صيغة لغته.

الاستلزام من آثار الكلام المفترض بالمتكلم أن يفهمه المستميع، وهو من علاقة غير مباشرة في الاتصال أو الحدث الكلامي، بالصيغة البسيط حتى الدقيق. هذالفهم يبدأ من مساوة الخلفية الفهم، ليكون جسر لفهم الاستلزام الذي يظهر بينهما. تعيين نتيجة فهم استلزام الكلمة من اقتراب العميل بين المتكلم وصاحبوه أو المستميع. إذا شد اقتراب العميل بينهما فكثر الامكان في ظهور الاستلزام بينهما. عكس ذلك، أبعد العميل

[29] . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum**.** **ibid**. hal: 85
[30] . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum**.** **ibid.** hal: 86

بين المتكلم والمستميع فإمكان ظهور الاستلزام يكون نادرة لانّه قريب إلى سوء الفهم بينهما.[٣١] وكذلك عدم علاقة سيمنتيك بين الكلام وتورّطه، فممكن وجود الاستلزام في الكلمة كثيرة.[٣٢]

في السابق أنّ بركماتيك وعلم المعانى له مساوات، احدى من المساوات بينهما تعنى عن الموضوع الاستلزام. في علم المعاني لا يوجد بابا الخاص عن الاستلزام، بل وجوده محسوس عند الدارس علم المعانى. في أوّل مرة فكرة الاستلزام في علم المعانى معروف من قول الهاشيمي الذي يقول بأنّ موضوع علم المعاني هو الكلام العربي، خاصة من جهة المعنى الثاني كمعنى المراد المتكلم أو المخاطب. وهو يقول إنّ الكلام يتضمن من معنى الأوّل ومعنى الثاني، وهو يرى بأنّ معنى الأوّل مصور في إنشاء اللغة المنطوقة مؤسسا على الحروف ببناء ما،إذان معنى الأوّل هي مدلولة التركيب، أمّا معنى الثاني هو معنى الكلام مطابقا بسياق الاتصال، وكذلك الأغراض التي يساق لها الكلام.[٣٣]

بجانب ذلك فكرة الاستلزام توجد في أنواع الحدث الكلامي: الكلام الخبر و الكلام الإنشاء.حيث إنّ الكلام الخبر هو يصح أن يقال لصاحبه: إنّه صادق إن كان كلامه مطابقا للواقع، او كاذب إن كان غير مطابق له. والكلام الإنشاء هو لا يصحّ أن يقال لقائله: إنّه صادق أو كاذب.[٣٤] في علم المعاني يكتب أنّ لكلّ الحدث الكلامي (الكلام الخبر والكلام الإنشاء) عادة تخالف عن معنى الأصلي (المعنى الأوّل)، أي يلقي الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق، مثل:

١. إظهار التحسر، كقوله تعالى: ﴿ ربِّ إِنِّي وَضَعْتُهاَ أنثَى ﴾.

٢. الفخر، كقوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّماَ أُوْتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِيْ﴾.

---

[31] . Dr. R. Kunjana Rahardi, M.Hum. **op cit**. hal: 114

[32] . I Nyoman Seloka Sedora**. Op cit**. hal: 34

[33] . Dr.Moh.Ainin, M.Pd. Dr.Imam Asrori, M.Pd**. op cit**. hal:

[٣٤] .الشيخ أحمد قلاش. **تيسير البلاغة.** دون المطبع . ص: ١٤

تلك كلّها من الكلام له رسالة ومعنا تخالف معنى الأصلي.

مثال الآخر، في الكلمة:

أَيَغْفِرُكَ اللهُ الشِرْكَ

ذلك الكلام على صيغة السؤال من غير ارتجاء المعلومات.لأنّ ذلك الكلام ينطق بالمخاطب ولكنه يعرف بأنّ ذنب الشركة لا يغفر عند الله. لذلك لا يقصد المخاطب لطلب المعلومات عن ذلك. بذلك الكلام، فالمخاطب ينكر الجملة الخبرية التى تبين في ذلك الكلام.[٣٥]

من هذه الحالة، يعرف أنّ في علم المعاني يوجد فكرة الاستلزام كما ورد في براكماتيك. وجود الاستلزام في علم المعاني يذكر في البحث عن المعنى و وظيفة الحدث الكلامي خاصة في الكلام الخبر(الأمر، الإستفهام، النهي، والنداء). هذا لشرح يؤكّد وضوحا عن اقتراب علم المعاني بفركماتيك.[٣٦]

أمّا أغراض الخبر أي الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين:

١. لإفادة المخاطب أمرا يجهله، ويسميّ ذلك: " فائدة الخبر "

٢. لإفادة المخاطب أنّ المتكلم عالم بالأمر، ويسميّ : " لازم الفائدة "

وقد يلقى الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق ، مثل:

١. الاسترحام، كقوله تعالى: ﴿ ربّ إنيِّ لِما أَنْزَلْتَ إليَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾.

٢. إظْهارُ الضُعْفِ، كقوله تعالى: ﴿ رَبِّ إنِيِّ وَهَنَ العَظْمُ مِنيِّ ﴾.

٣. إظْهارُ لبتحسر، كقوله تعالى: ﴿ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهاَ أنثَى ﴾.

٤. الفخر، كقوله تعالى حكاية عن قارن: ﴿ قَالَ إِنَّماَ أُوتِيتُهُ عَلىَ عِلْمٍ عِندِي﴾.

٥. التعريض، كقوله تعالى: ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيْرُهُمْ هذا﴾.[٣٧]

---

35 . Dr.Moh.Ainin, M.Pd. Dr.Imam Asrori, M.Pd. **op cit**. hal : 25

36 . Dr.Moh.Ainin, M.Pd. Dr.Imam Asrori, M.Pd. **ibid**. hal: 26

٣٧ . الشيخ أحمد قلاش. **المرجع السابق**. ص: ٢٠

أماّ الكلام الإنشائ هو ابتداء كلام ليس واقع يصدّقه أو يكذّبه، كقولـــك: اجتهد.

وهو نوعان: طلبي وغير طلبي:

فالطلبي: كالأمر والنهي، كقوله تعـــالى: ﴿ وأطييعـــوا الله ورســـوُله ولا تنـــازعوا فتفشلوا﴾، وتقول اجتهد ولا تكسل.

والاستفهام، كقوله تعالى: ﴿ أإله مع الله ﴾، وتقول هل فهمت الدرس؟

والتمني، كقوله تعالى: ﴿ ياليتني قدمت لحياتي ﴾.

والترجي، كقوله تعالى: ﴿ أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا ﴾.

والنداء، كقوله تعالى: ﴿ ياعباد فاتقون ﴾.[٣٨]

الأمر، معناه الأصلي: الطلب الجازم للفعل على وجه الاستعلاء ممّن هو دون الأمر.

صيغته:

١. فعل الأمر، كقوله تعالى: ﴿ أقم الصلاة ﴾. وتقول: اجتهد.

٢. المضارع المقارون بلام الأمر، كقوله تعالى: ﴿ لينفق ذو سعة من سعته﴾.

٣. اسم فعل الأمر، كقوله تعالى: ﴿ عليكم أنفسكم﴾،

٤. المصدر النائب عن فعل الأمر، كقوله تعالى: ﴿ فضربَ الرقَاب﴾.

قد يخرج عن الأمر عن معناه الأصلي إلى معان تفهم من السياق،منها مثل:

١. الدعاء، وهو الطلب على وجه الخضوع، كقولـــه تعـــالى: ﴿ ربِّ زدنِي علما﴾.

٢. الإرشاد، كقوله تعالى: ﴿ وأشهدوا إذا تبايعتم﴾.

٣. التمني، كقوله تعالى: ياليل طل

٤. التسوية، كما قال الله لأهل النـــار: ﴿ فاصـــبروا أو لا تصـــبروا ســـواء عليكم﴾.

٥. ٥التعجيز، كما قال الله للكفار: ﴿ فأتو بسورة منّ مثله﴾.[٣٩]

---

[٣٨] . **نفس المرجع**. ص: ٢٣

[٣٩] .. **المرجع السابق**. ص:٢٧

النهي، معناه: هو الطلب الجازم لترك الفعل على وجه الاستعلاء ممن هو دون النَّاهي.
صيغته: واحدة، وهي: " لا" مع فعل المضارع، وتقول لا تكسل عن الخيرات.
قد يخرج عن معناه إلى معان تفهم من سياق الكلام، منها:

كالدعاء، مثل: ﴿ ربّنا لا تؤَخِذنا إن نسينا﴾.

والتمنّي:، مثل: لا تطع ياصبح، يقوله المسرور بليله.

والتيئيس، مثل: ﴿ لا تعتذروااليوم﴾.

والتهديد، مثل: لا تطيعوا أمري.[٤٠]

الاستفهام، معناه الأصلي: طلب العلم بشيء مجهول، ويحتاج إلى جواب.
أقسامه:

١. طلب التصوير
٢. طلب التصديق

يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي إلى معان مجازية تفهم من سياق الكلام، منها:

كالنفي، مثل: ﴿ وهل نجازي إلا الكفور؟ ﴾ أي: مانجازي.

والأمر، مثل: ﴿ فهل أنتم منتهون؟ ﴾ أي، انتهوا

التقرير، مثل: ﴿ ألم نشرح لك صدرك؟ ﴾.

والتمنّى، مثل: ﴿فهل لنا من شفعاء؟﴾.[٤١]

النداء، حقيقته:طلب المتكلم إقبال المخاطب بحرف نائب مناب " ادعوا".
قد يخرج النداء عن معناه الأصلي، فيراد به معان أخرى تفهم من الكلام، منها:

كالزجر، مثل: ياقلب متى تتوب؟

والإغراء، مثل: يامظلوم طالب بحقك.[٤٢]

وغير الطلبي: كالتعجب، كقوله تعالى: ﴿ فما أصبَرهم على النار﴾.

والمدح، كقوله تعالى: ﴿ ولنعم دار المتقين: جنات عدن ﴾.

والذم، كقوله تعالى: ﴿ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾.

---

٤٠. **نفس المرجع**. ص: ٣١
٤١. **نفس المرجع** . ص: ٣٦
٤٢. **نفس المرجع**. ص: ٤٣

والقسم، كقوله تعالى: ﴿ بلى ربيّ لتبعثنّ ﴾.[٤٣]

نظرية الاستلزام من المبدأ التى تنظم ترتب الكلام.قد يكون نظرية قريج Grice مشهورة الاستدلال وأكثره استخداما فيه. وهو يرى بأنّ الاتصال كعمليةالمبدأ التعاوني بين المخاطب والمستميع في صورة اللغة للوصول إلى تفاوض المعنى.إذان الاتصال هـــو المفاوضة.[٤٤]

يرى قريج بأنّ هناك خمس علامات لاستلزام الحواري. الأول، جواز ابطالـــه استلزام الحواري بالوضوحeksplisit أو بالقريني (cancellable) في الحالة المعينة. هذه الحالة تقع إذا بطل المتكلم نيته لتعبير معنى المضمون، بل يعبّره بالمباشر أو بالوضـــوح. الثاني، توجد الفراق بين الاستلزام الحواري في طريقة الإلقاء. عادة، استخدم اســـتلزام الحواري إذا كان لاتوجد الطريقة الأخرى لتعبير الأشـــياء، حتّـــى يكـــون المـــتكلم يستتخدم الكلام على صيغة الاستلزام لتعبيره. الثالث، أنّ الاستلزام الحواري يستخدم معنى الإتفاق. الرابع، صحّة مادة الاستلزام معروف من عملية التكلم. الخـــامس، إنّ معنى الاستلزام الحواري لا تشرح بصفة معينة .[٤٥]

معروف بما سبق، تقدّم قريج Grice فكرة الاستلزام الحـــواري كالنظريـــة في مستحدمة اللغة. وهو يرى بأنّ اجراء الحواري مرشد بأنواء الافتراض، تلك الافتراض مؤسس على ترجيح العقل ليكون تعبيرا للقواعد في استخدام اللغة في الحوار. تلـــك وحدات مكسيم الحواري تسمىّ بالمبدأ التعاوني.[٤٦]

---

[٤٣] . **المرجع السابق**. ص: ٢٤

[44] . Tagor Pangaribuan. **Op cit**. hal: 130
[45] . I Nyoman Seloka Sedora. **Op cit**. hal: 36
[46] . I Nyoman Seloka Sedora. **Ibid**. hal: 36

٢. ٥ المبدأ التعاوني وأنواع مكسيم

ففي الإتصال الاجتماغى استعمل الناس اللغة المنطوقة المطابقة للقواعد لتكون مفهومة لدى السامع. بناء على ذلك وضع قريج(grice) قواعد النطق علـــى المبـــدأ التعاوني. تعنى قاعدة النطق التي فيها كيفيات النطق الجيدة. إنه وضع ذلك المبدأ على ما يلي

" اجعل معلوماتك أنسب لما يحتاج عند التكلم وفقا لمقصود الكلام المتفـــق عليـــه أو وجهة تتجه إليها".

الأصل في الاتصال بين المتكلم والمخاطب كلاهما على معرفة أن هناك قواعـــد تنظم نشاطهما واستعمال اللغة وتفسير معانيها. والمتكلم مسؤول عن تطبيـــق تلـــك القواعد حتى بلغ الاتصال على مقصوده.

كما ذكرنا فيما السبق، إنّ نظرية الاستلزام من نظرية مستخدمة اللغة. تلك النظرية ترشد المتكلم إلى مستخدمة اللغة المؤثرة.كان الحـــوار سيرشـــد إلى مســـاوة العناصر في تبادل المبدأ التعاوني المختلفة.

قال Levinson إن المبدأ التعاوني بكلّ من مكسيمه maxim يختص على مـــا يفعله المتكلم من النطق على سبيل الكفائة والعقلية والتعاون. فلابد مـــن المـــتكلم أو المخاطب أن ينطق على طلاقة ومطابقة حينما يلقي المعلومات.و يقول ه. ب قـــريج H.P Grice إن عملية الحواري لا بدّ أن يحصل إلى أغراض الحوار.

في هذاالبحث دراسة المبدأ التعاوني مكسيم تكون مراجعا توصف بالوضـــوح عن كيفية مطالعة المتكلم المعلومات، إذي المعلومات لا تنحرف الحقيقة. بكلام آخـــر إن المحاورة أو الاتصال تكون جيدا لو استخدم المبدأ التعاوني.

هذا المبدأ التعاونيcooperative principle يسمّى بمكسيم maxim حيث يقال : "اجعل معلوملتك مهمة عند الحاجة ومطابقا بالحالة والموضوع الحوار". [٤٧]

المبدأ التي تقدمه قريج موصوف بالتعميم مكسيم maxim المبـــدأالتعاوني, وهـــو يفرق على اربعة أقسام:

١. الكيفي Qualitas : " قل الصراحة او الذي تعرف حقيقته وعندك دليلا على ذلك".

٢. الكمّيQuantitas : " لا تزيد ولا تنقص في الكلام, او لا تكثر ولا تقلل في ذلك".

٣. التعلّقي Hubungan : " قل مطابقا بموضوع الحواري".

٤. المنهجي Cara : " قل وضوحا حتى فهم المستمع, ولا تغطّـــي أي شـــيئ كان.

وهو يقول " المبدأ المكتوب ليس من حكم العلمي, لكنه مجرد المعيار للـــدّفاع عـــن غرض الحواري, لو إحدى منها غير محصول فتنقص أغراض الحوار حتى يســـبب إلى ظهور الاستلزام.[٤٨]

أ- مكسيم الكمي

مكسيم الكمّي للمبدأ التعاوني في التفاعل يطالب على مشترك الكلامـــي أن يهتمّ هذه الأمور:

أ. أن يقدّم المعلومات مناسبا بالحقيقة. .

في حوز المعلومات عند التفاعل، يطيع مشترك الكلاميي مكسيم الكميّ بتقديم الكلام مطابقا بالمعلومات المحتاجة. يطيع مشتلرك الكلامي عند التبـــادل بهـــدف أن تكون المعلومات مفهوما لدى مشترك الكلامي أي المتكلم والمخاطب.

---

[47] . J.D. Parera. 2004:246 .***Teori Semantik Edisi Kedua.*** Ciracas, Jakarta: Penerbit Erlangga. Hal: 34

[٤٨] . **نفس المرجع**

عادة، القسم الأوّل ، يستخدم لإجابة الكلام الذي يحتاج إلى إجابة" نعم " و "لا". في العدد، والزمان، والموقع. مثال:

س : ما الموضوع الذى تحتار لتحليل الخطاب؟

ج : " مستخدمة اللغة الإندونيسية في خطاب السياسة في وسائل الاعلان".

كلّ مشترك الكلامي يطيع مكسيم الكمّي لقسم الثاني عند التفاعل. يعني لا يقدّم المعلومات أكثر ممّا يحتاج. في حوزه، تلك الحادثة تقع لواراد المتكلم أن يجيب الاسئلة بصورة " كيف" و " لماذا". مثل:

س : لماذا تتعلّمت العربية؟

ج : لأنّ إذا تولّيت العربية، اقدر على الاتصال بالعجمي، وكذلك في فهم القرآن الكريم.

في الكلمة (١) و(٢). تقديم االمتكلم كلامه، وكذلك الكلام مجيب بالمعلومات مطابقا بتركيب الكلام. لذلك معروف من الكلمة (١)، (٢)، أنّ مشترك الكلام يطيع مكسيم الكمّي.

في الحال السابق، يلخص أنّ إطاعة مكسيم الكميّ في التفاعل. بالأغراض التالية:

١. ايصال المعلومات بالصراحة
٢. طلب المعاونة
٣. تجنب عن سوء الفهم.

يطالب مكسيم الكميّ في استفادة اللغة بالتوفير. معنى "التوفير " هنا، هـــو أنّ للوصول إلى هدف الاتصال، فاستفادة الكلمة، والتركيب والمعنى على قدر الكفاية ولا يسرف في إفادته.[٤٩]

ب- مكسيم الكيفي

أنّ مكسيم الكيفي يقترح على مشترك الكلام في التفاعل أن يهـــتمّ الأمـــور التالية:

١. أن لا يقدم المعلومات المتيقن بالكذب.

٢. أن لا يقدم المعلومات بلا دليل.

يقع ذلك الحال إذا قدّم مشترك الكلامي خبر الصادق، والخبر مساعد علـــى الـــدليل يصلحه. أماّ يقصد بالصادق هو صادق الواقعي، وصادق الروحي.

ليس من السهل أن يعين صدق المعلومات. حقيقـــة صـــدق وغـــير صـــدق المعلومات، الكذب وصدق الانسان يعرفه نفسه، لأنّ لا يمكن نعرف ماخلف ذهـــن مشترك الكلام. ستوبStubs يرى علينا أن يسند إلى صدق الواقعي، يعـــني الصـــدق المؤسس على الحقيقة. أماّ صدق الروحي، يعني الصدق المؤسس على صدق الروحـــي على وجه عامّ. مثل:

الاستاذ : يا فلان هل عملت عمل البيت؟(٧)

الطالب : ايواه، عملت يا استاذ (٨)

الاستاذ : ألديك مشقّة؟(٩)

الطالب: (اسئلة) النمرة الرابعة يا استاذ. (١٠)

الاستاذ: تعالي سافتّشه. (١١)

الطالب: ها هو يااستاذ. (١٢)

[49] . Tagor Pangaribuan**. Op cit**. hal: 131

في الخطاب السابق أنّ الطالب يقدم المعلومات الصحيحة لدى استاذه. صدق المعلومات الملقي معروف من التحام الكلام. في الكلام (٨)، يقول فلان أنّه عمــل العمل البيت. هذا الحال مساعد بمعلوماته عن مشقة اسئلة النمرة الرابعة في الكــلام (١٠) و ويثبت بالناتجة عمله في الكلام (١٢). بذلك يقال أنّ فــلان قــد اطــاع مكسيم الكيفي.

وكذلك الخطاب الآتية من مثال الصدق الروحي، المســتخدمة بالمــدعي في المحكمة:

الحاكم : أسرقت النقود؟

المدّعي: لا، ما سرقته

الحاكم: إنّ الشاهد يقول أنّك تأخذه.

المدّعي: والله ما سرقته.

في الخطاب السابق، قدّم المدّعي المعلومات الصادق. أنّه لا يسرق النقود. حين يشكّه الرافع الدعوى، فهو يقدم صدق الروحي وهو القسم بالله. يعملــه المــدّعي ليعترف الرافع الداعي صدق معلوماته. بذلك يقال أنّ اطاعة مكسيم الكيفــي عنــد التفاعل بالأغراض التالية:

١. ايصال المعلومات الصحيحة

٢. يتمسك عن الاختراع (صدق المعلومات).

بخلاصة الكلام،أنّ مطالبة مكسيم الكيفي على صــدق الحقيقــة وصــدق المعلومات الموجودة.[٥٠]

[50] . Tagor Pangaribuan. **Op cit**. hal: 131

ج- مكسيم التعلّقي

اقترح مكسيم التعلّقي على مشترك الكلام أن يقدّم المعلومات مناسبا بموضوع الكلام. إطاع مشترك الكلام مكسيم المناسبة بتقديم الكلام المتضمن بالمعلومات مناسبا برواية الموضوع المتبوعة. مثل هذه الواقعة في المحكمة، حين سأل المحاكم إلى المدّعي:

أ : ماسمك؟

ب: سيدة.

أ : من اين جئت؟

ب: جئت من مالانج

أ : ما مهنتك؟

ب: انا الطالب

في المثال السابق، قدّم المدّعي المعلومات مناسبا بالسؤال الذي قدّمه المحاكم. بذلك يقال أنّ المدّعي يطيع مكسيم التعلّقي. مناسب الكلام معروف من السياق مهما كان من جهة الحرفي ليس له علاقة تامة.

بوجه عام أنّ إطاعة مكسيم التعلقي عند التفاعل، له غرض:

لجعل الكلام يعطي المعلومات مناسب بالكلام المستجب و كذلك حادثة الكلام.

بوجه خاص اطاعة مكسيم المناسبة له غرض وهو يبحث الحقيقة.

د- مكسيم المنهجي

لمكسيم المنهجي اربع جزعيات:

1. على المتكلم أن يحذر عن كلام البعشاوة
2. على المتكلم أن يحذر عن الكلام المتضمن من معنيين
3. على المتكلم أن يتكلم ببساطة

٤. على المتكلم أن يتكلم بالترتيب

الكلام الموصوف بمكسيم الكمّي فيوصف بمكسيم المنهجي ايضا.

على وجه العام، مطاعة مكسيم المنهجي عند التفاعل له أغـراض: إيصـال المعلومات بالوضوح، ولا الكلام ملتبس، والترتيب للوصـول إلى هـدف التفاعـل المتبوعة. أمّا على الوجه الخاص، إطاعة مكسيم بالأغراض:

١. إيصال المعلومات بالوضوح

٢. الحذر عن سوء الفهم.

٢. ٦ مخالفة مكسيم وفائدها

المراد بالمخالفة هي خالف المتكلم المبدأ التعاوني المسمىّ بمكسيم في الكلام.

أ- المخالفة لمكسيم الكمّي

تقع هذه المخالفة في الحالة الآتية:

١. إعطاء المتكلم المعلومات أكثر ممّا يحتاج

فائدة المخالفة لمكسيم الكمّي:

١. لإبهام المعلومات

٢. لتحسين السلوك

٣. لإيضاح المعلومات

٤. لإظهار الاستلزام الحواري في الكلام

ب- المخالفة لمكسيم الكيفي

تقع هذه المخالفة في الحالة التالية:

١. تصحيح المتكلم المعلومات المخطئة

٢. إعطاء المتكلم المعلومات بغير دليل

فائدة المخالفة لمكسيم الكيفي:

١. لاخفاء المعلومات الصحيحة

٢. لإظهار الاستلزام الحواري أي معنى غير التعبيري في الكلام

ج- المخالفة لمكسيم التعلّقي

تقع هذه المخالفة في الحالة التالية:

١. تكلم المتكلم انحرافا عن الموضوع المعينة

فائدة المخالفة لمكسيم النسبة:

١. لإظهار الستلزام الحواري في الكلام

د- المخالفة لمكسيم المنهجي

تقع هذه المخالفة في الحالة الآتية:

١. تكلم المتكلم الكلمة المبهمة

٢. لا يتكلم المتكلم باختصار

٣. لا يتكلم المتكلم بمنظم

فا ئدة المخالفة العملي:

١. لإظهار الاستلزام الحواري

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

٣. ١ جمع البيانات

في هذاالباب جمعت الباحثة البيانات التي تدلّ على مخالفة الخطابيـــة مناســـبا بنظرية قريج وهي نظرية مبدء التعاوني مكسيم. بعد أن لاحظت فأوردت الباحثة الآية التي تدلّ على مخالفة الخطابية تعني: **الآية٣** ، **الآية٧** ، الآية **١٠**، **الآية ٣٨**، **الآيــة ٧٠**، **الآية ١٠٤**، **الآية ٨٢**، **الآية ١٠٤**، **الآية ٨٠**، **الآية ١٢٩**.

٣. ٢ تحليل البيانات

في هذالبحث، حلل البيانات مناسبا بأسئلة البحث. أمّا تحليل البيانات اعتمادا بنظرية قريج Grice وهي نظرية المبدأ التعاوني المسمّى بمكســـيم: مكســـيم الكمّـــي، مكسيم الكيفي، مكسيم التعلّقي، ومكسيم المنهجي. بجانب ذلك تؤكد هذه البيانات بأراء المفسرين الكثيرة.

١) لمحة سورة التوبة

إنما تركت التسمية أول براءة لعدم المناسبة بين الرحمة التى تدلّ عليها البسملة والتبرى الذى يدل عليه اول براءة. ورده في الفتوخات بأنها جاءت في اوائل الســـور المبدوءة بويل قال واين الرحمة من الويل. وقال في التأويلات النجمية الحكمة في ترك كتابة بسم الله الرحمن الرحيم في اول سورة براءة وكتابتها في سورة النمل ليعلم انهـــا آية مكررة في القرآن وأكثر ما انزلت في اوائل السور لتكون فاصلة بـــين الســـورتين

ولتكون كل سورة متوجّه بتاج اسم الله تعالى وصفة جماله وجلاله فحيث نزلت كتبت وحيث لم تترل لم تكتب فلما لم تترل في اول برائة ما كتبت في اولها ونزلت في اول النمل واثنائها فكتبت في الموضعين.

واعلم أن الاستعاذة واجبة على كل من شرع في قراءة القرآن سواء بدأ من اوائل السور أو من أجزائها مطلقا وإن اراد بها افتتحا الكتب والدرس كما يقرأ التلميذ على الاستاذ لا يتعوذ ثم أن البسملة لا بد منها في اول الفاتحة مطلقا و في اول كل سورة ابتدأت بها سوى براءة فإنها لا تسمية في اولها اجماعا.

أ- واقع القفزة الخطابية

بعد الاطلاع على الآيات الواردة في سورة التوبة وجدت الباحثة البيانات التي توحي إلى وجود المخالفة الخطابية، منها:

١. الآية ٣:

قال تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَاسِ يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِىءٌ مِّنَ المُشْرِكِيْنَ وَرَسُوْلُهُ، فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌلَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوْا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى اللهِ وَبَشِّرِالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ ﴾.

المعنى:

(إعلام عام من الله ورسوله إلى الناس كافة، يوم الأضحى(الحج الأكبر الذي فيه تمام أعمال الحج) بالبراءة من عهود المشركين الناقضين للعهود، فهي هدنة لمدة أربعة أشهور، يباح قتال المشركين بعدئذ حيث وجدوا، فإن تبتم من الكفر، فهو خير لكم من البقاء على الشرك والكفر، فاعلموا أنكم لن تفلتوا من عذاب الله، وأخبر أيها النبي الذين كفروا فلم يؤمنوا برسالتك، بعذاب مؤلم في الآخرة).[٥١]

---

[٥١] . وهبة الزحيلي. **الموسوعة القرآنية الميسّرة**. دار الفكر بدمشق. ص:١٨٨

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة توجد الكلمة المبهمة في الكلمة **تَوَلَّيتُم**، لها معـــنى عديـــدة[٥٢] منها:

تَوَلَّى تَوَلِّيا الأمر : تَقَلَّدَه وقام به

تَوَلّىَ فلاناً : اتَّخذه وَلِيّاً

تَوَلَّى عنه : اعرض عنه وتركهُ

هذه الكلمة المبهمة بسب المتكلم لا يتكلم بكلمة تامة.نظرا بالســـياق يعـــني سياق الحال و الكلمة بما بعده فمعنى المناسب وهو **اعرض عنه وتركه.**

ذكر جلالالدين محمد بن أحمد المحلّي وجلال الدّين عبد الرحمن بن أبى مكين السيوطي أنّ هذه الآية يتضمن معنى المخبوء يعني: **اعرض عن الإيمان بالله** .

أمّا اسماعيل حقيّ البروسوي و كذلك محمد عبد المنعم يقولان أنّ هذه الأية يتضـــمن معنى المخبوء يعني **اعرض عن التوبة.**[٥٣]

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأيـــة المخالفـــة. بـــدليل المطلوب أن يذكر المتكلم الخبر المقصود، ولكن الواقع أخباء المتكلم عن ذلك.

جدول موقع القفزة أ.١

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
١.	الثالثة	﴿ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ... ﴾.

٢. الآية ٧:

[٥٢] . دون المصنف، **المنجد في اللغة والأعلام**، بيروت :دار المشرق، ١٩٨٦، ص :٩١٩

[٥٣] . اسماعيل حقي البروسوي. **تفسير روح البيان**. دار الفكر. دون السنة.

قال تعالى: ﴿ كَيْفَ يَكُوْنُ لِلْمُشْرِكِيْنَ عَهْدٌ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُوْلِهِ إِلاَّ الَّذِيْنَ عَهَدْتم عِنْدَ المَسْجِدِالحَرَامِ فَمَا اسْتَقَمُوْا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لهُمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُتَّقِيْنَ ﴾.

المعنى:

(أي كيف يكون للمشركين الغادرين عهد عند الله وعند رسوله، وهم نقضوا العهود، إلاّالذين عاهدتم عند المسجد الحرام يوم الحديبة، بنوا قريش المستثنون من قبل، فما دموا مقيمين على العهد و لم ينقضوه، فاستقيموا لهم على الوفاء بالعهد، إنّ الله يرضى عن المتقين المحافظين على أحكام الله، الموفين بالعهد).[٥٤]

وجه الاختلاف:

في هذه الأية تقع المخالفة في تركيب الجملة بأداة الاستفهام **كيف**. نظرا بالسياق يعني سياق اللغوي هذه الكلمة تدلّ على المخالفة الخطابية.

ذكر جلالالدين محمد بن أحمد المحلّي وجلال الدّين عبد الرحمن بن أبى مكين السيوطي أنه يرى هذه اداة الاستفهام للنفي فصار لا يكون.[٥٥]

وكذلك رأى محمد عبد المنعم الجمال أنّ هذه أداة الاستفهام بمعنى للنفي.[٥٦]

أمّا اسماعيل حقيّ البروسوي يقول أنّ هذه أداة الاستفهام بمعنى انكار الوقوع.[٥٧]

أمّا أبى طاهر محمد ابن يعقوب الفيروز ابادس يري أنّ هذه اداة الاستفهام على وجه التعجب.[٥٨]

بعد ذكر تلك الآراءاستنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام **للنفي**.

---

٥٤ . وهبة الزحيلي. **نفس المرجع** .ص: ١٨٩

٥٥ . . محمد،جلال الدّين بن أحمد المحلّي و عبد الرحمن، جلال الدين بن أبي مكين السيوطي. **نفس المرجع** . ص: ١٣٩

٥٦ . محمد عبد المنعم الجمال. **التفسير الفريد للقرآن المجيد**. ص: ١١٩٤

٥٧ . اسماعيل حقّي البروسوي. **نفس المرجع**. ص: ٣٨٩.

٥٨ . . لأبي طاهر محمد ابن يعقوب الفيروز ابادس. **تنوير المقباس من تفسير ابن عباس**. طبع على نفقة الهداية. ٨١٧. ص: ١١٩

جدول موقع القفزة أ.٢

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٢ .	السابعة	﴿كَيْفَ يَكُوْنُ لِلْمُشْرِكِيْنَ... ﴾

٣ . الآية **١٠**:

قال تعالى: ﴿ لاَ يَرْقُبُوْنَ فِيْ مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُوْنَ ﴾.

المعنى:

(لا يراعون ولا يحافظون على حقوق المؤمنين، ولا يحترمون حلفا أو قرابة، ولا عهدا، وأولئك هم المجاوزون الحدود، المبتدئون بنقض العهد).[٥٩]

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة توجد المخالفة في أداة الإستثناء يعني حرف **إلاّ**، نظرا بالسياق يعني سياق الحال هذه الجملة تدلّ على المخالفة الخطابية.

أمّا المراد بالإستثناء هو إخراج ما بعد " إلاّ " أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء يسمىّ بالمستثنى من أن يتناوله ما حكم به على المستثنى منه. أمّا الحقيقة هذه الآية من الكلام منفيا تاما يعني أنّ الكلام التام أو الذي ذكرفيه المستثنى والمستثنى منه إذا تقدّمه نفي ومثله شبه النفي كالنهي والاستفهام. لكن عرفنا أنّ في هذه الآية لا تذكر المستثنى وهذا تخالف قاعدتها ككلام منفياتام ويسبب إلى إلتباس المعنى.

ذكر اسماعيل حقيّ البروسوي أنّ وجود المستثنى فيها مخبوء يعنى حلفا أو قرابة.[٦٠]
وكذلك محمد عبد المنعم الجمال يرى أنّ وجود المستثنى فيها مخبوء يعنى حلفا أو قرابة.[٦١] و يخالف أبي طاهر محمد ابن يعقوب الفيروز ابادس في الحقيقة أنّ وجود المستثنى فيها مخبوء يعنى إلاّ **هو الله** .[٦٢]

---

[٥٩] . وهبة الزحيلي. **نفس المرجع** .ص: ١٨٩
[٦٠] . اسماعيل حقي البروسوي. **نفس المرجع**. ص: ٣٩٠
[٦١] . محمد عبد المنعم الجمال. **نفس المرجع**. ص: ١١٩٤
[٦٢] . لأبى طاهر محمد ابن يعقوب الفيروز ابادس. **نفس المرجع**. ص: ١٢٠.

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المتكلم المستثنى، ولكن الواقع لا يذكره المتكلم.

جدول موقع القفزة أ. ٣

الرقم	**الآية**	**واقع القفزة الخطابية**
٣ .	**العاشرة**	﴿ **فِيْ مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً** ﴾.

٤ . الآية ٣٨:

قال تعالى:﴿ يَأَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا مَا لَكُمْ إِذَا قِيْلَ لَكُمْ انْفِرُوْا فِي سَبِيْلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ، أَرَضِيْتُمْ بِالحَيَوةِ الدُّنْيَا مِنَ الأَخِرَةِ، فَمَا مَتَاعُ الحَيَاةِ الدّنْيَا فِي الأَخِرَةِ

إِلاّ قَلِيْلٌ ﴾.

المعنى:

(يأأيها المؤمنون مالكم إذا طلب منكم النفير: الخروج للقتال، تثاقلتم: تباطأتم عن الجهاد في سبيل الله، وأثرتم البقاء في دياركم؟ أرضيتم بنعيم الدنيا بدلا من الآخرة ونعيمها الدا ئم، فما المتمتع به من لذائه الدنيا في جنب متاع الآخرة، إلاّ حقير تافه.).[٦٣]

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة توجد جملة بتتركيب السؤال : **أَرَضِيْتُمْ بِالحَيَوةِ الدُّنْيَا مِنَ الأَخِرَةِ**، بأداة الاستفهام يعني **الهمزة.** أماّ استعماله لمشتركة بين الطلبين: التصور والتصديق.[٦٤]

لكن في هذه الاية عيّن أداة الإستفهام باختلاف معناه الأصلي إلى معنى المجازي تفهم من سياق الكلام يعني سياق اللغوي.

[٦٣] . وهبة الزحيلي. **نفس المرجع.** ص: ١٩٤
[٦٤] . الشيخ أحمد قلاش. نفس المرجع. ص: ٣٣

ذكر محمدجلال الدّين بن أحمد المحلّي و عبد الرحمن، جلال الـدين بـن أبي مكـين السيوطي
أنّ الاستفهام فيها **للتوبيخ**.[٦٥] **فصار ما اقبح لمن يتمتع بأمور الدنيا ولذّاتها.**
وكذلك رأى اسماعيل حقيّ البروسوي أنّ الاستفهام فيها **للتوبيخ**.[٦٦]
وخالف عبد الكريم الخطيب أنّه يقول إنّ الأستفهام فيها بمعنى انكاري.[٦٧]

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأيـة المخالفـة. بـدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى **انكاري**.

جدول موقع القفزة أ. ٤

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٤ .	**الثامنة والثلاثون**	**﴿ أَرَضِيْتُمْ بِالحَيَوةِ الدُّنْيَا مِنَ الأَخِرَةِ ﴾.**

٥. الآية ٧٠:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِيْهِمْ نَبَأُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمَ نُوْحٍ وَعَادٍ وَ ثَمُوْدٌ وَقَوْمَ إِبْـرَاهِيْمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَ لَكِـنْ كَانُوْا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ﴾.

المعنى:

(ألم يصل إلى المنافقين خبر الذين كانوا من قبلهم، مثل قوم نوح الذين أغرقوا بالطوفان، وعاد قوم هود الذين أهلكوا بالروح الصرصر العاتية، وثمود قوم صالح الذين أهلكوا بالرجفة أو الصيحة، وقوم إبراهيم وملكهم الذين أهلكوا بالبعوض وسـلب النعمة، وأصحاب مدين قوم عيب الذين أهلكوا بعذاب يـوم الظلـة أو الرجفـة،

[٦٥] . محمد،جلال الدّين بن أحمد المحلّي و عبد الرحمن، جلال الدين بن أبي مكين السيوطي. **نفس المرجع**. ص: ١٤١
[٦٦] . اسماعيل حقي البروسوي. **نفس المرجع**. ص: ٤٢٩
[٦٧] . غبد الكريم الخطيب. **التفسير القرآني للقرآن**. قاهرة: دار الفكر العربي. ص: ٧٧٢

والمؤتفكات: قرى قوم لوط الذين ائتفكت أي انقلبت بهم مدائنهم وخسفت، حتى صار عاليها سافلها، جاءتهم رسل هؤلاء الطوائف الست بالمعجزات والأدلة على وحدانية الله، فكذبوهم، فماكان الله ليعذبهم من غير ذنب، ولكنهم ظلموا أنفسهم بارتكاب الذنب والكفر باللهوتكذيب الرسل).

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة توجد جملة بتركيب السؤال بأداة الاستفهام يعني **الهمزة**. أمّا استعماله لمشتركة بين الطلبين: التصور والتصديق. [٦٨]

لكن في هذه الأية عيّن أداة الإستفهام باختلاف معناه الأصلي إلى معنى المجازي تفهم من سياق الكلام يعني سياق اللغوي.

ذكر محمد عبد المنعم أنّ معنى الاستفهام هنا بمعنى **للتقرير**. [٦٩]

وكذلك رأى اسماعيل حقيّ البروسوي أنّ الاستفهام فيها للتقرير و التحذير اى قداتاهم خبر الامم السالفة سمعوه فليحذروا من الوقوع فيما وقعوا. [٧٠]

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى**للتقرير**.

جدول موقع القفزة أ. ٥

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٥ .	**السبعون**	﴿ **أَلَمْ يَأْتِيْهِمْ نَبَأُ الَّذِيْنَ....** ﴾.

[٦٨] . الشيخ أحمد قلاش. نفس المرجع. ص: ٣٣

[٦٩] . محمد عبد المنعم الجمال. **نفس المرجع**. ص: ١٢٥٧

[٧٠] . اسماعيل حقي البروسوي. **نفس المرجع**. ص: ٤٦٢

٦. الآية ١٠٤:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوْا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللهَ هُوَ التَوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾.

المعنى:

(ألم يعلم هؤلاء التائبون وجميع المؤمنين أنّ الله يقبل التوبة الصادقة لعباده التائبين، لاستغنا ئهن طاعة وعدم مبالاته بالمعصية، ويتقبل الله الصدقات منهم ويضاعف ثوابها، وأن الله هو كثير القبول للتوبة، كثير الرحمة بالتائبين).

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة تعبير الكلمة بتركيب السؤال بالأداة الإستفهام **الهمزة،** واستعماله لمشتركة بين الطلبين: التصور و التصديق.[٧١] لكن في هذه الاية قد يأتي الاستفهام يخرج عن غرضه الأصلي تفهم من سياق الكلام يعني سياق اللغوي وكذلك معروف من الكلمة ما بعدها المؤكدة بحرف التوكيد **أنّ**.

ذكر جلالالدين محمد بن أحمد المحلّي وجلال الدّين عبد الرحمن بن أبى مكين السيوطي أنّ الاستفهام هنا **للتقرير** والقصد به تهيجهم إلى التوبة والصدقة.[٧٢]

وكذلك رأى اسماعيل حقيّ البروسوي أنّ الاستفهام فيها **للتقرير** أي ألم يعلم اولئك التائبون ان الله هو يقبل التوبة الصحيحة الخالصة.[٧٣]

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى**للتقرير**.

---

[٧١] . الشيخ أحمد قلاش. نفس المرجع. ص:٣٣

[٧٢] . جلالالدين محمد بن أحمد المحلّي وجلال الدّين عبد الرحمن بن أبى مكين السيوطي. نفس المرجع. ص: ١٤٨

[٧٣] . اسماعيل حقي البروسوي. **نفس المرجع**. ص: ٥٠٠

جدول موقع القفزة أ. ٦

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٦ .	المائة والرابعة	﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوْا أَنَّ اللّهَ....﴾.

٧ . الآية ٨٢:

قال تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوْا قَلِيْلاً وَالْيَبْكُوْا كَثِيْرًا جَزَآءً بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ﴾.

المعنى:

(وعاقبة أمر هؤلاء المنافقين أنهم سيضحكون ويفرحون قليلا في الدنيا بتخلفهم عن الجهاد، ويبكون كثيرا في الآخرة، لتلاعبهم واستهزائهم بدين الله، جزاءبما اقترفوا من الآثام والمعاصي).

وجه الاختلاف:

في الأية السابقة إعراب كلمة **فَلْيَضْحَكُوْا** و **اليبكوا** تخالف معناها كفعل المضارع بمعنى: ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال، مثل: " يجتهد ويتعلم". كما إنّ إعراب الفعل بعد الفاء يتوقف على مراد القا ئل، إن أراد العطف، فالإعراب بحسب المعطوف عليه بحرف العطف يعني الفاء.[٧٤] فتركيب المخالفة فيها تعنى تدلّ على اللفظ الأمر بغير صيغة الأمر أو لام الأمر، كاسم فعل الأمر فصار **اضحكوا قليلا**.[٧٥] هذه مخالفة التركيب معروف من سياق الكلام يعني سياق اللغوي لهذه الآية يعني حالة المنافقون الذين لا يشتركون في الجهاد.

ذكر أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي أنّ هذا التركيب **{فَلْيَضْحَكُوْا قَلِيلاً واليبكوا كثيرا }** هو اللفظ لفظ **الأمر** والمراد به **التوبيخ**.[٧٦]

---

[٧٤] . الشيخ مصطفى الغلاتيني. **جامع الدروس العربية**.بيروت- لبنان: دار الفكر. ٢٠٠٦. ص: ٢٦٢

[٧٥] . نفش المرجع. ص: ٢٦٣

[٧٦] . أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي. **بحر العلوم**.http://www.altafsir.com • دون السنة.

كذلك محمدجلال الدّين بن أحمد المحلّي و عبد الرحمن، جلال الدين بن أبي مكين السيوطي يرى أنّ هذا التركيب بمعنى الخير عن حالهم بصيغة الأمر.[٧٧]

بعد ذكرت تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون فعل المضارع بمعنى: ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال، لكنّ الواقع فعل المضارع بمعنى **الأمر**.

جدول موقع القفزة أ. ٧

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٧.	**الثانية والثمانون**	**﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً واليَبْكُوْا كَثِيْرًا﴾.**

٨.الآية ١٠٩:

قال تعالى: ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَىَ تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسِّسَ بُنْيَنَهُ عَلَى شَفَاجُرُفِ هارٍ فَانّهَارَ بّهُ فِي نَارِ جَهَنَّم، وَاللهُ لَا يَهْدِى القَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾.

(لا يستوي من أسس بنيانه على قاعدة متينة، وهي تقوى الله ورضوانه، ومن بنى مسجدا ضرارا وكفرا، معرضا للانهار، على جانب الوادي الذي ينحفر بالماء، المشرف على السقوط، فإذا انهار أو سقط فإنما ينهار ببانيه في قعر جهنم، والله لا يوافق الكافرين المفسدين إلى طريق الحق والسعادة).[٧٨]

وجه الاختلاف:

في الآية السابقة تعبير الكلمة تركيب السؤال بأداة الإستفهام **الهمزة،** واستعماله لمشتركة بين الطلبين: التصور و التصديق.[٧٩] لكن في هذه الاية قد يأتي الاستفهام يخرج عن غرضه الأصلي تفهم من سياق الكلام يعني سياق اللغوي وكذلك

---

[٧٧] . جلالالدين محمد بن أحمد المحلّي وجلال الدّين عبد الرحمن بن أبي مكين السيوطي. نفس المرجع. ص: ١٤٦

[٧٨] . وهبة الزحيلي. **المرجع السابق**. ص:

[٧٩] . الشيخ أحمد قلاش. نفس المرجع. ص:٣٣

معروف من خلفية المعرفة بين المتكلم والمخاطب عن الشيئين مترجحين يعني التقى وضده.

قد ذكر محمدجلال الدّين بن أحمد المحلّي و عبد الرحمن، جلال الدين بن أبي مكين السيوطي أنّ الاستفهام هنا **للتقرير** أي الأول خير وهو مثال مسجد قباء و الثاني مثال مسجد الضرار.[٨٠]

أمّا اسماعيل حقيّ البروسوي يقول أنّ تلك الجملة من جملة مستانفة مبينة لخيرية الرجال المذكورين من اهل مسجد الضرار و همزة الاستفهام **للانكار** و الفاء للعطف على مقدر.[٨١]

بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى**للتقرير**.

جدول موقع القفزة أ. ٨

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٨ .	**المائة والتاسعة**	**﴿ أَ فَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَىَ تَقْوَى..﴾.**

٩. الآية٨٠:

قال تعالى: ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُوْلِهِ وَاللهُ لاَ يَهدِ القَوْمَ الفَا سِقِيْنَ ﴾.

المعنى:

(استغفر لهم أيها الرسول أو لا تستغفر لهم، فهم ليسوا أهلا للاستغفار ولا للمغفرة من الله، إن تستغفر لهم سبعين مرة أو أكثر، فإنّالله لن يغفر لهم، بل

[٨٠]. جلالالدين محمد بن أحمد المحلّي وجلال الدّين عبد الرحمن بن أبي مكين السيوطي. نفس المرجع. ص: ١٤٨

[٨١]. اسماعيل حقي البروسوي. **المرجع السابق**. ص: ٥١٠

سيعاقبهم، ذلك أي عدم قبول الاستغفار والدعاء لهم، بسبب كفرهم بالله ورســـوله، وموتهم على الكفر، والله لا يوافق للخير والهداية القوم المتمردين في الكفر، الخارجين عن الطاعة).[٨٢]

وجه الاختلاف:

قد يأتي معنى فعل الأمر قد يخرج عن غرضه الأصلي تفهم من سياق الكلام يعني سياق اللغوي.

قد ذكر محمد عبد المنعم الجمال أنّ الاستغفار وعدمه سواء في عدم الجدوي، والكلام هنا قد خرج الامر فيه عن معناه إلى الخبر.[٨٣]

قد قاله اسماعيل حقيّ البروسوي أنّ قد خرج الكلام مخرج الامر ومعناه الشرط اى ان شئت استغفرلهم و ان شئت لا تستغفر فالامران متساويان في عدم النفع الـــذي هـــو المغفرة والرحمة.[٨٤]

بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون الفعل الأمر أن يدلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب ، ولكـــن الواقع عينت المتكلم معنى الفعل الأمر بمعنى**الخبر**.

جدول موقع القفزة أ. ٩

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
٩.	**الثمانون**	**﴿استَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ..﴾.**

١٠. الآية ١٢٩:

قال تعالى: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لآإِلَهَ إِلاَّ هُوَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيْمِ﴾.

---

[٨٢] . وهبة الزحيلي. **المرجع السابق**. ص: ٢٠١

[٨٣] . محمد عبد المنعم الجمال. **المرجع السابق**. ص: ١٢٦٨

[٨٤] . اسماعيل حقي البروسوي. **المرجع السابق**. ص: ٤٧٣

المعنى:

(فإن تولوا برسالتك، فقل أيها الرسول: يكفيني الله ناصرا ومعينا، فهو المتفرد بالألوهية، فوضّت أموري إليه، وهو ربّ الكرسي الذي هــو أعظــم المخلوقــات، فالعرش مخلوق لا يدري عظمته وحقيقته سوى الله تعالى، نؤمن به على ما جــاء في القرآن من غير تشبيه بشيء معروف. وتأوله بعضهم بأنه صاحب الملك والســلطان الذي يحكم به على كلّ شيء، ويدبّر به كل أمر).

في الآية السابقة توجد الكلمة المبهمة يعنى كلمة **تَوَلَّوا**، لها معــنى عديــدة[٨٥] منها:

تَوَلَّى تَوَلِّيا الأمر : تَقَلَّدَه وقام به

تَوَلّىَ فلاناً : اتَّخذه وَلِيّاً

تَوَلَّى عنه : اعرض عنه وتركه

وجهة المخالفة:

هذه الكلمة المبهمة بسب المتكلم لا يتكلم بكلمة تامة.نظرا بالســياق يعــني سياق الحال وكذلك معروف من الكلمة بما بعده فمعنى المناسب وهو **اعرض عنــه وتركه**.

كما ذكر الأستاذ وهبة الزحيلي أنّ خلف كلمة **تولّوا** لها معنى المخبوء وهو **اعرض عن الإيمان**.[٨٦] بجانب ذلك أنّ في هذه الآية تتضمن من معنى المستتر يعني أن يفــوّض جميع الأمور إلى الله وحده.

وكذلك كما يقول اسماعيل حقيّ البروسوي عن هذه الأية تعنى تســلية لرســول الله صلىّ الله عليه وسلم أى إن اعرضوا عن الايمان بك وقبول نصحك و لم يتبعوك.[٨٧]

---

[٨٥] . دون المصنف، **المنجد في اللغة والأعلام**، بيروت :دار المشرق، ١٩٨٦، ص :٩١٩

[٨٦] . الأستاذ وهبة الزحيلي. نفس المرجع. ص: ٢٠٨

[٨٧] . اسماعيل حقي البروسوي. **المرجع السابق**. ص: ٥٤٥

جدول موقع القفزة أ. ١٠

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية
١٠.	**المائة التاسعة والعشرون**	**﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ ﴾.**

ب- أنواع القفزة الخطابية

بعد أن وجدت الباحثة الأيات التى تدلّ على المخالفة الخطابية، حللت الباحثةالآيات حسب أنواعها اعتمادا بنظرية قريج Grice. تعنى نظرية مبدأ التعاوني المسمّى بمكسيم الكيفي، مكسيم الكمّي، مكسيم المنهجي و مكسيم التعلّقي.

١. الآية ٣:

قال تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَاسِ يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ المُشْرِكِيْنَ وَرَسُوْلُهُ، فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌلَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوْا~ أَنَّكُمْ غَيْرِ مُعْجِزِى اللهِ وَبَشِّرِالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ ﴾.

في الآية السابقة توجد الكلمة المبهمة في الكلمة **تَوَلَّيتُم**، لها معنى عديدة. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المتكلم الخبر المقصود، ولكن الواقع أخباء المتكلم عن ذلك.

اعتمادابنظرية قريج هذه الكلمة تخالف قواعد الكلام وهو مبدأ التعاوني المسمّى **بمكسيم الكمّي والمنهجي**، لأنّ المتكلم يخبئ بعض الخبر ويسبب إلى مشقة الفهم. بجانب ذلك أنّ في هذه الآية تتضمن من معنى المستتر يعني أمر الله للمشركين أن يتوب إلى الله ورسوله، هذه المعنى توجد في الجملة "**فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌلَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوْا~ أَنَّكُمْ غَيْرِ مُعْجِزِى اللهِ وَبَشِّرِالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ**" وهذه الجملة لا تعبّر بتركيب الأمر بل الخبر.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ١

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
١.	الثالثة	﴿ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ... ﴾.	مكسيم الكمّي و مكسيم المنهجي

٢. الآية ٧:

قال تعالى: ﴿ كَيْفَ يَكُوْنُ لِلْمُشْرِكِيْنَ عَهْدٌ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُوْلِهِ إِلاَّ الَّذِيْنَ عَهَدْتم عِنْدَ المَسْجِدِالحَرَامِ فَمَا اسْتَقَمُوْا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُتَّقِيْنَ ﴾.

في هذه الأية تقع المخالفة في تركيب الجملة بأداة الاستفهام **كيف**. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام **للنفي**.

نظرا بنظرية قريج Grice أنّ هذه الآية تخالف نظريته وهي مبدأ الصراحة المسمّى **بمكسيم المنهجي** يعني لا يتكلم المتكلم ببساطة والترتيب أي يلقي المتكلم الكلام بتركيب السؤال في الحقيقة يطلب العلم بشيء مجهول، ويحتاج إلى جواب. ولكن في هذه الآية استخدم أداة الإستفهام للنفي. بهذا الدليل معروف أنّ هذه المخالفة تخالف غرض نظرية مكسيم العملي يعني ايصال المعلومات بالوضوح والحذر عن سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٢

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
٢ .	السابعة	﴿كَيْفَ يَكُوْنُ لِلْمُشْرِكِيْنَ... ﴾	مكسيم المنهجي

٣. الآية ١٠:

قال تعالى: ﴿ لاَ يَرْقُبُوْنَ فِيْ مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُوْنَ ﴾.

في الآية السابقة توجد المخالفة في أداة الإستثناء يعني حرف **إلاّ** .بــذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المــتكلم المستثنى، ولكن الواقع لا يذكره المتكلم.

اعتمادابنظرية قريج هذه الكلمة تخالف قواعد الكلام وهــو مبــدأ التعــاوني المسمّى **بمكسيم الكمّي ومكسيم المنهجي**، لأنّ المتكلم يخبئ بعض الخبر ويسبب إلى مشقة الفهم. بهذا الدليل معروف أنّ هذه المخالفة لاتناسب بغرض نظرية مكســيم الكمّي و كذلك مكسيم العملي يعني أن تكون المعلومات مفهوما لــدى مشــترك الكلامي أي المتكلم والمخاطب.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٣

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
٣ .	**العاشرة**	**﴿ فِيْ مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً ﴾.**	**مكســـيم الكمّـــي ومكسيم المنهجي**

٤. الآية ٣٨ :

قال تعالى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا مَا لَكُمْ إِذَا قِيْلَ لَكُمُ انْفِــرُوْا فِــي سَــبِيْلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ

إِلَى الأَرْضِ، أَرَضِيْتُمْ بِالحَيَوةِ الدُّنْيَا مِنَ الأَخِرَةِ، فَمَا مَتَاعُ الحَيَــاةِ الــدّنْيَا فِــي الأَخِرَةِ

إلاّ قَلِيْلٌ ﴾.

في الآية السابقة توجد جملة بتتركيب السؤال : **أَرَضِيْتُمْ بِالحَيَوةِ الــدُّنْيَا مِــنَ الأَخِرَةِ**، بأداة الاستفهام يعني **الهمزة**. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى**للتقرير**.

نظرا بنظرية قريج Grice هذه الآية تخالف نظريته وهي مبــدأ الصــراحة المسمّى **بمكسيم المنهجي** يعني لا يتكلم المتكلم ببسطة والترتيب أي يلقــي المــتكلم الكلام بتركيب السؤال في الحقيقة يطلب العلم بشيء مجهــول ويحتــاج إلى جواب ولكن في هذه الآية استخدم أداة الإستفهام للتوبيخ. بهذا الدليل معــروف أنّ هذه القفزة تخالف غرض نظرية مكسيما لمنهجي يعني ايصال المعلومــات بالوضــوح والحذر عن سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٤

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
٤ .	**الثامنةوالثلاثون**	**﴿ أَرَضِيْتُمْ بِالحَيَوةِ الدُّنْيَا مِنَ الأَخِرَةِ ﴾.**	**كسيم المنهجي**

بهذا الدليل معروف أنّ هذه المخالفة لاتناسب بغرض نظرية مكسيم الكمّي و كذلك مكسيم المنهجي يعني أن تكون المعلومات مفهوما لدى مشترك الكلامي أي المتكلم والمخاطب.

٥ . الآية ٧٠:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِيْهِمْ نَبَأُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمَ نُوْحٍ وَعَادٍ وَ ثَمُــوْدُ وَقَــوْمَ إِبْرَاهِيْمَ وَأَصْحَاب مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَ لَكِنْ كَانُوْا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ﴾.

المعنى:

في الآية السابقة توجد جملة بتتركيب السؤال بأداة الاستفهام يعني **الهمزة.** بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى**للتقرير**.

نظرا بنظرية قريج Grice هذه الآية تخالف نظريته وهي مبدأ الصراحة المسمّى **بمكسيم المنهجي** يعني لا يتكلم المتكلم ببسطة والترتيب أي يلقي المتكلم الكلام بتركيب بتركيب السؤال في الحقيقة يطلب العلم بشيء مجهول ويحتاج إلى جواب ولكن في هذه الآية استخدم أداة الإستفهام للتوبيخ. بهذا الدليل معروف أنّ هذه القفزة تخالف غرض نظرية مكسيم المنهجي يعني ايصال المعلومات بالوضوح والحذر عن سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٥

الرقم	الآية	واقعالقفزة الخطابية	أنواعالقفزة الخطابية
٥ .	**السبعون**	﴿ **أَلَمْ يَأْتِيْهِمْ نَبَأُ الَّذِيْنَ....** ﴾.	**مكسيم المنهجي**

٦. الآية ١٠٤:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوْا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾.

في الآية السابقة تعبير الكلمة بتركيب السؤال بالأداة الإستفهام **الهمزة**، بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى**للتقرير**.

نظرا بنظرية قريج Grice هذه الآية تخالف نظريته وهي مبدأ الصراحة المسمّى **بمكسيم المنهجي** يعني لا يتكلم المتكلم ببسطة والترتيب أي يلقي المـــتكلم الكـــلام بتركيب بتركيب السؤال في الحقيقة يطلب العلم بشيء مجهول ويحتـــاج إلى جـــواب ولكن في هذه الآية استخدم أداة الإستفهام للتوبيخ. بهذا الدليل معـــروف أنّ هـــذه القفزة تخالف غرض نظرية مكسيمالمنهجي يعني ايصال المعلومات بالوضوح والحـــذر عن سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٦

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواعالقفزة الخطابية
٦ .	**المائة والرابعة**	**﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوْا أَنَّ اللهَ....﴾.**	**مكسيم المنهجي**

٧ . **الآية ٨٢:**

قال تعالى:﴿ فَلْيَضْحَكُوْا قَلِيْلاً وَالْيَبْكُوْا كَثِيْرًا جَزَآءً بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ﴾.

المعنى:

في الأية السابقة إعراب كلمة **فَلْيَضْحَكُوْا** و **الييكوا** تخالف معناها كفعـــل المضارع. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفـــة. بـــدليل المطلوب أن تكون فعل المضارع بمعنى: ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال، لكنّ الواقع فعل المضارع بمعنى **الأمر.**

نظرا بنظرية قريج Grice هذه الآية تخالف نظريته المسمّى **بمكسيم المنـــهجي**، لأنّ المتكلم يعبر كلامه مخالفا بقاعدة التركيب الكلام يعني يعـــبر كلامـــه بتركيـــب السؤال مخالفا بمعناه الحقيقي وهو للأمرأي أنه لا يتكلم بالترتيب وببسطة. بهذا لدليل

معروف أنّ هذا الكلام يخالف غرض نظرية مكسيم المنهجي يعني ايصال المعلومـــات بالوضوح.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٧

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
٧.	**الثانيــــــــة والثمانون**	﴿ **فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا**﴾.	**مكسيم المنهجي**

٨ . الآية ١٠٩:

قال تعالى: ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَىَ تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّـــسَ بُنْيَنَهُ عَلَى شَفَاجُرُفِ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّم، وَاللهُ لَا يَهْدِى القَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾.

في الآية السابقة تعبير الكلمة بتركيب السؤال بالأداة الإستفهام **الهمزة**. بعـــد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاســـتفهام بمعنى**للتقرير**.

نظرا بنظرية قريج Grice هذه الآية تخالف نظريته وهي مبدأ الصراحة المسمّى **بمكسيم المنهجي** يعني لا يتكلم المتكلم ببسطة والترتيب أي يلقي المـــتكلم الكـــلام بتركيب بتركيب السؤال في الحقيقة يطلب العلم بشيء مجهول ويحتـــاج إلى جـــواب ولكن في هذه الآية استخدم أداة الإستفهام للتوبيخ. بهذا الدليل معـــروف أنّ هـــذه القفزة تخالف غرض نظرية مكسيم المنهجي يعني ايصال المعلومات بالوضوح والحـــذر عن سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٨

الرقم	الأية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة
٨ .	المائـــــــة والتاسعة	﴿ أ َفَمَـــنْ أَسِّـــسَ بُنْيَنَـــهُ عَلَـــىَ تَقْوَى..﴾.	مكسيماالمنهجي

٩. الآية ٨٠:

قال تعالى: ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لاَ يَهدِ القَوْمَ الفَا سِقِيْنَ ﴾.

أمّا في هذه الأية توجد اختلاف الكلام يعنى قد خرج الامر فيه عن معناه إلى الخبر.[٨٨] بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأيـــة المخالفـــة. بـــدليل المطلوب أن تكون الفعل الأمر أن يدلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب ، ولكن الواقع عينت المتكلم معنى الفعل الأمر بمعنى**الخبر**.

نظرا بنظرية قريج Grice هذه الآية تخالف نظريته وهي مبدأ الصراحة المســـمّى **بمكسيم المنهجي** يعني لا يتكلم المتكلم ببساطة والترتيب أي يلقي المـــتكلم الكـــلام بتركيب جملة الفعلية تعني أن تكون الفعل الأمر أن يدلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب. بهذا الدليل معروف أنّ هذه المخالفة تخالف غرض نظرية مكســـيم المنهجي يعني ايصال المعلومات بالوضوح والحذر عن سوء الفهم.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ٩

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
٩.	الثمانون	﴿اسْتَغْفِرْ لَهُـــمْ أَوْ لاَ تَسْـــتَغْفِرْ لَهُمْ..﴾.	مكسيم المنهجي

[٨٨] . محمد عبد المنعم الجمال. **نفس المرجع**. ص: ١٢٦٨

١٠. الآية ١٢٩:

قال تعالى: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لآإِلَهَ إِلاَّ هُوَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيْمِ﴾.

في الآية السابقة توجد الكلمة المبهمة يعنى كلمة **تَوَلَّوا،** لها معنى عديدة. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المتكلم الخبر المقصود، ولكن الواقع أخباء المتكلم عن ذلك.

اعتمادابنظرية قريج هذه الكلمة تخالف قواعد الكلام وهو مبدأ التعاوني المسمّى **بمكسيم الكمّي والمنهجي،** لأنّ المتكلم يخبئ بعض الخبر ويسبب إلى مشقة الفهم. بهذا الدليل معروف أنّ هذه المخالفة لاتناسب بغرض نظرية مكسيم الكمّي و كذلك مكسيم المنهجي يعني أن تكون المعلومات مفهوما لدى مشترك الكلامي أي المتكلم والمخاطب.

جدول أنواع القفزة الخطابية ب. ١٠

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية
١٠.	**المائة التاسعة والعشرون**	**﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ ﴾.**	**مكسيم الكمّي و مكسيم المنهجي**

ج. فائدة القفزة الخطابية:

بعد أن استنتجت الباحثة الأية حسب أنواع المخالفة الخطابية، وردت الباحثة فائدتها المخالفة الخطابية.

١. الآية ٣:

قال تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَاسِ يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَرَسُوْلُهُ، فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌلَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوْا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى اللهِ وَبَشِّرِالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ ﴾.

بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المتكلم الخبر المقصود، ولكن الواقع أخباء المتكلم عن ذلك.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ١

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
١.	الثالثة	**﴿ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ... ﴾.**	**لابهام المعلومات**

٢. الآية ٧:

قال تعالى: ﴿ كَيْفَ يَكُوْنُ لِلْمُشْرِكِيْنَ عَهْدٌ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُوْلِهِ إِلاَّ الَّذِيْنَ عَهَدْتمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِالحَرَامِ فَمَا اسْتَقَمُوْا لَكُمْ فَاسَتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِيْنَ ﴾.

في هذه الأية تقع المخالفة في تركيب الجملة بأداة الاستفهام **كيف**. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام **للنفي**.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٢

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٢ .	السابعة	**﴿كَيْفَ يَكُوْنُ لِلْمُشْرِكِيْنَ... ﴾**	**لإظهار الاستلزام الحواري**

٣ . **الآية ١٠:**

قال تعالى: ﴿ لاَ يَرْقُبُوْنَ فِيْ مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُوْنَ ﴾.

في الآية السابقة توجد المخالفة في أداة الإستثناء يعني حرف **إلاّ** .بــذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن يذكر المــتكلم المستثنى، ولكن الواقع لا يذكره المتكلم.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٣

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٣ .	**العاشرة**	**﴿ فِيْ مُؤْمِنٍ إلاًّ وَلاَ ذِمَّةً ﴾.**	**لابهام المعلومات**

٤ . **الآية ٣٨:**

قال تعالى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا مَا لَكُمْ إِذَا قِيْلَ لَكُمُ انْفِــرُوْا فِــي سَــبِيْلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ

إِلَى الأَرْضِ، أَرَضِيْتُمْ بِالحَيَوةِ الدُّنْيَا مِنَ الأَخِرَةِ، فَمَا مَتَاعُ الحَيَــاةِ الــدّنْيَا فِــي الأَخِرَةِ

إلاّ قَلِيْلٌ ﴾.

في الآية السابقة توجد جملة بتتركيب السؤال : **أَرَضِيْتُمْ بِالحَيَوةِ الــدُّنْيَا مِــنَ الأَخِرَةِ**، بأداة الاستفهام يعني **الهمزة.** بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى**للتقرير.**

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٤

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٤ .	**الثامنــــــة والثلاثون**	**أَرَضِيْتُمْ بِالحَيَوةِ الدُّنْيَا**	**لاظهار الاستلزام الحواري**

٥ . **الآية ٧٠:**

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِيْهِمْ نَبَأُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمَ نُوْحٍ وَعَادٍ وَ ثَمُـــوْدٌ وَقَـــوْمَ إِبْرَاهِيْمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَ لَكِنْ كَانُوْا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ﴾.

المعنى:

في الآية السابقة توجد جملة بتتركيب السؤال بأداة الاستفهام يعـــني **الهمـــزة.** بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلـــوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقـــع عينـــت المـــتكلم أداة الاستفهام بمعنى**للتقرير**.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٥

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٥ .	**السبعون**	**﴿ أَلَمْ يَأْتِيْهِمْ نَبَأُ الَّذِيْنَ.... ﴾**	**لإظهار الاستلزام الحواري**

٦ . **الآية ١٠٤:**

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوْا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللهَ هُوَ التَوَّابُ الرَّحِيْمُ ﴾.

في الآية السابقة تعبير الكلمة بتركيب السؤال بالأداة الإستفهام **الهمزة**، بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكـــون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاســـتفهام بمعنى**للتقرير**.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٦

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٦ .	المائة والرابعة	﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوْا أَنَّ اللهَ....﴾.	لإظهار الاستلزام الحواري

٧ . **الآية ٨٢:**

قال تعالى:﴿ فَلْيَضْحَكُوْا قَلِيْلاً وَالْيَبْكُوْا كَثِيْرًا جَزَآءً بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ﴾.

في الأية السابقة إعراب كلمة **فَلْيَضْحَكُوْا** و **اليبكوا** تخالف معناها كفعل المضارع. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون فعل المضارع بمعنى: ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال، لكنّ الواقع فعل المضارع بمعنى **الأمر**.

جدول الفائدة االقفزة الخطابية ج. ٧

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٧.	الثانية والثمانون	﴿ فَلْيَضْحَكُوْا قَلِيلاً والْيَبْكُوْا كَثِيْرًا﴾.	لإظهار الاستلزام الحواري

٨ . **الأية ١٠٩:**

قال تعالى: ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَى شَفَاجُرُفٍ هارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّم، وَاللهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾.

في الآية السابقة تعبير الكلمة بتركيب السؤال بالأداة الإستفهام **الهمزة**. بعد ذكر تلك الآراء استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن تكون أداة الاستفهام للتصور في **تعيين الحال** ، ولكن الواقع عينت المتكلم أداة الاستفهام بمعنى**للتقرير**.

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ٨

الرقم	الآية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
٨ .	المائـــة والتاسعة	﴿ أ فَمَنْ أَسِّسَ بُنْيَنَهُ عَلىَ تَقْوَى..﴾.	لإظهـــار الاســـتلزام الحواري

٩ . الآية٨٠:

قال تعالى: ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لاَ يَهدِ القَوْمَ الفَا سِقِيْنَ ﴾.

أمّا في هذه الأية توجد اختلاف الكلام يعنى قد خرج الامر فيه عن معناه إلى الخبر.[89] بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأيـــة المخالفـــة. بـــدليل المطلوب أن تكون الفعل الأمر أن يدلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب ، ولكن الواقع عينت المتكلم معنى الفعل الأمر بمعنى**الخبر**.

جدول الفائدةالقفزة الخطابية ج. ٩

الرقم	الآية	واقع القفزةالخطابية	فائدة القفزةالخطابية
٩.	الثمانون	﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ..﴾.	لإظهار الاستلزام الحواري

١٠. الآية ١٢٩:

قال تعالى: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لآإِلَهَ إِلاَّ هُوَعَلَيْهِ تَوَكَّلْـــتُ وَهُـــوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيْمِ﴾.

في الآية السابقة توجد الكلمة المبهمة يعنى كلمة **تَوَلَّوا**، لها معنى عديدة. بذكر الآراء الكثيرة استنتجت الباحثة أنّ في هذه الأية المخالفة. بدليل المطلوب أن يـــذكر المتكلم الخبر المقصود، ولكن الواقع أخباء المتكلم عن ذلك.

[89] . محمد عبد المنعم الجمال. **نفس المرجع**. ص: ١٢٦٨

جدول الفائدة القفزة الخطابية ج. ١٠

الرقم	الأية	واقع القفزة الخطابية	فائدة القفزةالخطابية
١٠.	المائةالتاســـعة والعشرون	﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ﴾.	لإبهام المعلومات

الباب الرابع

الاختتام

أ- الخلاصة

بعد أن حصّلت الباحثة على البيانات في موضوع السابق، تقدمت الباحثة الخلاصة والاقتراحة. جذب الخلاصة في الأخير مؤسسا على بيان البحث. أمّا غرض أسئلة البحث يعني إعطاء المعلومات للبحث الآتي، لمن اراد أن يبحث في هذا لمجال.

مؤسسا على الموضوع السابق، بينت الخلاصة فيما تالي:

١. إنّ القفزة الخطابية في سورة التوبة مؤسسا على نظريةالمبدأ التعاوني قريج توجد في مواضع التالية: **في الآية " ٣**"، **الآية " ٧** "، الآية " **١٠** "، **الآية " ٣٨**" ، **الآية "٧٠** "، **الآية " ١٠٤** "، **الآية " ٨٢** "، **الآية " ١٠٩** "، **الآية "٨٠** "، **الآية " ١٢٩** ".

٢. أنواع القفزة الخطابية في سورة التوبة مؤسسا على نظريةالمبدأ التعاوني قريج:

أ- مكسيم الكمّي

ب- مكسيم المنهجي

يقال بمكسيم الكمّي لأنّ إعطاء المتكلم بعض المعلومات وليس جميع الخبر المحتاجة وهذاالحال يسبب إلى سوء الفهم. يقال بمكسيم المنهجي لأنّ قدّم المتكلم المعلومات بطريقة تخالف حقيقتها.

٣ . فائدة القفزة الخطابية في سورة التوبة مؤسسا على نظرية المبدأ التعاوني قريج:

أ- لإظهار الاستلزام الحواري

ب- لإبهام المعلومات

ب– تأكيد صحة البيانات

معروف من خلاصة البيانات بنظر إلى البحث السابق أنّ هذالبحث يخالف عن بحث السابق من جهة نتائج البيانات. بأنّ خلاصة هذاالبحث تعــني أنــواع القفــزة الخطابية وهو مكسيم الكمّي ومكسيم المنهجي وفائدهما. أمّانتائجس البحث الســابق أنواع القفزة تعني مكسيم الكمّي ومكسيم التعلّقي.

ج– الاقتراحات

بعد انقضاء دراسة عرض البيانات، تقترح الباحثة الاقتراحات لتكون بحثا مؤثّرا كما التالية:

١. لأن هذا البحث من الأبحاث الجديدة، لعله يصبح مرجعا للطلاب والطالبات من قسم اللغة العربية وآدابها في أبحاثهم بهذا البحث.

٢. المبدأ التعاوني من نظرية قريجه لكشف حقيقة الكلام معنا وتركيبا. بهذه ترجى من القارئ أن يكشف الكلام بهذه النظرية لا سيما لكشف معنى المضمون في الكلام.

٣. قرّرت الباحثة أن هذا البحث يكون بعيدا من التمام، فلابد على من يبحث عما يتعلق بهذا البحث لأن يكون أكمل منه من أي نواح.

جدول القفزةالخطابية في سورة التوبة:

الرقم	الأية	واقع القفزة الخطابية	أنواع القفزة الخطابية	فائدة القفزة الخطابية
١.	الثالثة	﴿ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ.. ﴾.	مكسيم الكمّي و مكسيم المنهجي	لإبهام المعلومات
٢.	السابعة	﴿كَيْفَ يَكُوْنُ لِلْمُشْرِكِيْنَ... ﴾	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٣ .	العاشرة	﴿ فِيْ مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً ﴾.	مكسيم الكمّي ومكسيم المنهجي	لإبهام المعلومات
٤.	ثمانية والثلاثون	﴿ أَرَضِيْتُمْ بِالحَيَوةِ الدُّنْيَا مِنَ الأَخِرَةِ ﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٥.	السبعون	﴿ أَلَمْ يَأْتِيْهِمْ نَبَأُ الَّذِيْنَ.... ﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٦.	مائة والأربع	﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوْا أَنَّ اللهَ.... ﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٧.	اثنا والثمانون	﴿ فَلْيَضْحَكُوْا قَلِيلاً والْيَبْكُوْا كَثِيْرًا﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٨.	مائة والتسعة	﴿ أَ فَمَنْ أَسِّسَ بُنْيَنَهُ عَلَىَ تَقْوَى..﴾.	مكسيم المنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
٩.	الثمانون	﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ..﴾.	مكسيماالمنهجي	لإظهار الاستلزام الحواري
١٠.	المائة تسعة وعشرون	﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ ﴾.	مكسيم الكمّي و مكسيم المنهجي	لإبهام المعلومات

المراجع العربية

١. طه، عثمان. **القرآن الكريم**. دمشق. دار الفكر للطباعة والنشر والتوريع.

٢. محمد،جلال الدّين بن أحمد المحلّي و عبد الرحمن، جلال الدين بن أبي مكين السيوطي. . **تفسير القرآن العظيم**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩١ م.

٣. دون المصنف.**المنجد في اللغة والأعلام**. بيروت. دار المشريق .١٩٨٦ م.

٤. الغلاتييني مصطفى. **جامع الدروس العربية**. بيروت لبنان: دار الفكر ٢٠٠٦ م.

قلاش أحمد. **تيسير البلاغة**. دون الطبع. ١٩٩٥ م.

٥. دحلان، احمد زيني. **شرح مختصر جدا على متن الآجرمية**. سورابيا: مكتبة الهداية.دون السنة.

٦. أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى : ٣٧٣هـ). **بحر العلوم**. دون الطبع.

٧. لأبى طاهر محمد ابن يعقوب الفيروز ابادس. **تنوير المقباس من تفسير ابن عباس**. طبع على نفقة الهداية. ٨١٧ م.

٨. فاضل مصطفى الساقي. **أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة.**

مكتبة الخانجي بالقاهرة.١٩٧٧ م.

٩. البقرى، احمد ماهر. **ابن القيّم اللغوى.** دون الطبع. ١٩٨٩ م.

١٠. حيدر، فريض عوض. **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية.** جامعة القاهرة:

فرع القيوم. ١٩٩٩ م.

١١وهبة الزحيلي. **الموسوعة القرآنية الميسرة.** دمسق: دار الفكر. ١٤٢٣ هـ.

١٢. محمد عتريس. **معجم التعبيرات القرآنية.** القاهرة: الدار الثقافية للنشر. ١٩٩٨

م.

المراجع الإندونيسية

1. J.D. Parera..*TEORI SEMANTIK Edisi Kedua*. Ciracas, Jakarta: Penerbit Erlangga. 2004

2. Mahsun,M.S. METODE PENELITIAN BAHASA TAHAPAN SRATEGI metode dan tekniknya. Edisi revisi.Jakarta PT. Raja Grafindo Persada, 2007.
3. Tagor Pangaribuan. Paradigma Bahasa. Yogyakarta: graham ilmu. 2008
4. Kunjana Rahardi. **Dimensi-dimensi KEBAHASAAN Aneka Masalah Indonesia Terkini**.Jakarta: PENERBIT ERLANGGA. 2006
5. Moh. Ainin, Imam Asrori . **SEMANTIK BAHASA ARAB**. UNIVERSITAS NEGERI MALANG.2008.
6. I Nyoman Seloka Sudiara. **IMPLIKATUR PERCAKAPAN NOVEL- NOVEL ANAK AGUNG PANDJI TISNA**. Malang: INSTITUT KEGURUAN DAN ILMU PENDIDIKAN.1999.
7. Sugiyono. METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF DAN R&D. Bandung : Penerbit Alfabeta.

http://pusatbahasa.diknas.go.id/laman/index.php?info=penelitian&infocmd=show&penelitian_name=&penelitian_title=&penelitian_subyek=&infoid=199&row=3

http://digilib.uns.ac.id/abstrak_849_implikatur-percakapan-dalam-novel-%E2%80%9Cburung-burung-manyar%E2%80%9D-karya-y.b.-mangunwijaya.html

المراجع الإنجليزية

1. H.G. Widdowson. Linguistics. Oxford University Press. 1996..

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jalan Gajayana 50 Tlp (0341) 551354 Fak (0341) 572533
Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama : Retnaning Nurrani

Nim : 06310086

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Pembimbing : Uril Bahruddin. MA, Lc

الموضوع : القفزة الخطابية في سورة التوبة (دراسة وصفية دلالية)

No	Tanggal	Hal yang dikonsultasikan	Tanda Tangan
1	12 OKTOBER 2009	BAB pendahuluan	
2	20 Desember 2009	Revisi BAB I	
3	3 Januari 2010	Konsultasi abstraksi	
4	14 April 2010	Konsultasi BAB II	
5	16 April 2010	Revisi BAB II & III	
6	19 April 2010	ACC BAB IV dan kelengkapan	

Malang, 19 April 2010
Dekan
Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. Chamzawi . M,Hi
NIP: 195108081984031001